السبت
16 ديسمبر 2023م

3 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1790)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خروج مليوني للشعب اليمني في العاصمة صنعاء وعموم المحافظات في اليوم الـ70 من العدوان الصهيوني على غزة

العميد يحيى سريع يتلو بيان القوات المسلحة من السبعين ويؤكد:

استهداف سفينتي حاويات كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي بصاروخين بحريين مناسبين

جاءت عملية استهداف السفينتين بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية ورسائلها التحذيرية

شركة الشحن العملاقة «ميرسك» تعلّق جميع رحلاتها عبر البحر الأحمر

مسؤولون أمريكيون: توقف شبه كامل لحركة ميناء «إيلات»

تظاهرةٌ من نوع آخرَ

هاشم أحمد شرف الدين

حقائق أفرزتها معركة «طوفان الأقصى» خلال 70 يوماً

صبري الدرواني

يحرس سفنَ «إسرائيل» وهو يلبسُ الشالَ الفلسطيني!

محمد حسن زيد

- «ميرسك» الدنماركية و «هاباج لويد» الألمانية تعلنان وقفَ حركتهما في البحر الأحمر مؤقتاً
- الإعلام العبري: شركة يابانية أوقفت رحلاتها إلى «أشدود» وشركة MSC تدرس قراراً مماثلاً
- مسؤولون أمريكيون: هناك توقف شبه كامل لحركة ميناء «إيلات»
- القواتُ المسلحة: عملياتُنا لا تستهدفُ إلا السفنَ المتوجّهة إلى الموانئ «الإسرائيلية»

استهداف 3 سفن متجهة إلى كيان العدوّ خلال 48 ساعة:

اليمن يثبّتُ معادلة الحصار بالحصار

المسيرة : خاص

على مسارِ معادَلةِ «الحصارِ بالحصار» التي تفرضُها القيادةُ اليمنية عسكريًّا في البحرَين الأحمر والعربي؛ نُصرةً للشعب الفلسطينيَ ومقاومته الشجاعة، صدمت القواتُ البحرية العدوَّ الإسرائيلي ورُعاتَه بثلاث عمليات نوعية متتابعة استهدفت فيها ثلاثَ سفن كانت متوجّهةً إلى كيان الاحتلال في أقل من 48 ساعة فقط، محدثة بذلك هزة كبرى أجبرت العديدَ من شركات الشحن العملاقة على إعلان اعتزامها وقفَ حركتها في البحر الأحمر مؤقَّتًا، وعلى الرغم من تأكيدِ القوات المسلحة على أن ضرباتها لا تهدّد إلا السفن المتوجّهة إلى العدوّ، فَإنَّ مثلَ هذه التداعيات من شأنها خلقُ ضغطٍ على العالم الذي يدعمُ قتلَ وتجويع الشعب الفلسطيني، أما اليمن فلن يتراجعَ عن معادلته مهما كان الثمن.

وفي بيانٍ عسكريٍّ جديدٍ أُلْقِيَ، ولأول مرة، وسطَ احتشاد جماهيري ضخم في ميدان السبعين، أعلن المتحدِّثُ باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن «القوات البحرية نفذت عملية عسكرية ضد سفينتَي حاويات هما (MSC ALANYA أم إس سي آلانيا وَ3 MSC PALATIUM أم إس سي بالاتيوم3) كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي، وقد تم استهدافهما بصاروخَين بحريين مناسبين»، مُشيراً إلى أن «عملية استهداف السفينتَين جاءت بعد رفض طاقمَيهما الاستجابةَ لنداءات القوات البحرية اليمنية وكذلك الرسائل التحذيرية النارية».

وجاء البيانُ بعد أقلَّ من 24 ساعة من بيان آخر كان العميد يحيى سريع أعلن فيه أن القوات البحرية «نفذت عملية عسكرية ضد سفينة حاويات (ميرسك جبل طارق) كانت متجهة إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم استهدافها بطائرة مسيرة وكانت الإصابة مباشرة وذلك بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية»، مؤكّـدًا أن القوات المسلحة نجحت في منع مرور عدة سفن كانت متجهة نحو كيان الاحتلال خلال اليومَين الماضيين (الثلاثاء والأربعاء).

وقبل ثلاثة أيَّام فقط كانت القوات المسلحة قد استهدفت السفينة النرويجية «استريندا» بصاروخ بحري بعد أن رفضت رسائل التحذير لمنعها من الوصول إلى كيان الاحتلال؛ وهو ما يعني أن القواتِ البحريةَ قد استهدفت أربعَ سفن كانت متوجّهةً إلى موانئ العدوّ خلال أقل من أسبوع، فيما نجحت بمنع عدد أكبر من المرور بدون استهداف.

وأكّـد العميد يحيى سريع في البيان الأخير أن «القوات المسلحة اليمنية تطمئن كافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ الإسرائيلية بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً».

وتشير هذه الكثافة في تنفيذ العمليات النوعية ضد السفن المتوجّهة إلى كيان العدوّ إلى إصرار واضح من قبل القيادة اليمنية على فرض معادلة «الحصار بالحصار» التي أعلنت عنها القوات المسلحة في التاسع من ديسمبر الجاري (قبل أسبوع) كما تشير إلى قدرات يمنية هائلة ومتطورة في الرصد والتخطيط والتنسيق والتنفيذ بشكل يواكب الحركة المباشرة للسفن على امتداد مسرح العمليات الذي يشمل البحرين العربي والأحمر؛ وهو ما يجدد التأكيد على أن صنعاء لم تنجح فحسب وبشكل استثنائي وغير مسبوق في الوصول إلى معادلة بحرية ذات أبعاد إقليمية ودولية، بل نجحت في تثبيتها وفرضها كأمر واقع.

هذا ما أكّدته أَيْضاً تداعيات هذه المعادلة التي ظهرت بعد البيان الأخير بشكل واضح، حَيثُ أعلنت شركة «ميرسك» الدنماركية العملاقة التي تعتبر ثاني أكبر شركات الشحن البحري على مستوى العالم، أنها ستوقف عمليات الشحن بالحاويات عبر البحر الأحمر مؤقتا، وستجبر سفنها على الإبحار حول إفريقيا، فيما أعلنت شركة «هاباج لويد» الألمانية أنها ستفعل المثلَ حتى 18 ديسمبر الجاري مبدئيًا.

وبرغم أن القوات المسلحة قد أكّـدت بوضوح أن عملياتها لا تستهدف سوى السفن المتوجّهة إلى كيان العدوّ، فَإنَّ وقف بعض شركات الشحن عملياتها في البحر الأحمر وما قد يترتب على ذلك من تأثيرات عالمية قد يخلُقُ ضغطًا على داعمي الكيان الصهيوني؛ لإجباره على رفع الحصار عن غزةَ.

وفيما يرى بعض المحللين أن قرارَ شركتَي «ميرسك» و«هاباج لويد» قد ينطوي على محاولات للتحريض ضد اليمن والموقف اليمني وتصوير أن الملاحة الدولية أصبحت معرَّضةً للخطر في المنطقة، فَإنَّ مثل هذا السلوك لن يؤدي إلى أية نتائجَ تحقّق أهداف العدوّ ورعاته في إيقاف العمليات اليمنية، بل سيكبّدُ العالَمُ خسائرَ كبيرة، لن يكونَ إيقافُها متاحًا، من خلال التحَرّك ضد اليمن؛ لأَنَّ ذلك سيعقّدُ المشكلةَ أكثرَ.

وفي هذا السياق كان عضو الوفد الوطني المفاوض، عبدُ الملك العجري، قد أوضح قبل يومَين أنه «ما من سبيل لمنع توسع التصعيد سيما في البحر الأحمر إلا بالدفع نحو وقف إطلاق نار دائم ورفع الحصار عن غزة، وعلى من لم من يصل لمثل هذه القناعة -حتى الآن- أن يدرك جيِّدًا أن أساطيل الأرض لو احتشدت إلى البحر الأحمر لن تجلب الأمان لإسرائيل ولا للسفن الإسرائيلية أَو تلك المتجهة لإسرائيل، ولن تثنيَ الجيشَ اليمني عن نصرة غزة، وأن السبيل الوحيد لعودة الهدوء في البحر الأحمر مرتبط بعودة الهدوء لغزة».

شركاتُ الشحن تضطرُّ لمقاطعة الكيان الصهيوني:

ويمثل قرارُ شركات عالمية مثل «ميرسك» و«هاباج لويد» وقفَ حركتها في البحر الأحمر موقتا ضربة كبيرة للعدو الصهيوني الذي كان يحاول من خلال هذه الشركات أن يتجاوز المعادلةَ السابقة للقوات المسلحة والمتمثلة باستهداف السفن «الإسرائيلية» والمرتبطة برجال أعمال صهاينة، حَيثُ أصبح الآن معرَّضًا لتصاعد نزيف خسائره الاقتصادية الذي لم يتوقف منذ إعلان قائد الثورة بدء التحَرّك البحري في منتصف نوفمبر الماضي.

وقد كشف تقريرٌ نشره موقع «ذا ماركر» العبري التابع لمجموعة «هآرتس» أن «شركة الشحن التايوانية العملاقة «يانغ مينغ» كانت يوم الأربعاء الماضي قد أبلغت ميناء أشدود بأنها ستحوّل مسار سفنها حول القارة الإفريقية في طريقها إلى إسرائيل؛ الأمر الذي من شأنه أن يُمدِّدَ الرحلةَ بحوالي 22 يوماً، ولكن الشركة قرّرت في الأيّام الأخيرة التوقف عن زيارة الميناء نهائيًّا».

وَأَضَافَ أن «شركة الشحن MSC تواجه أَيْضاً قرارًا بشأن مواصلة زيارة الموانئ الإسرائيلية بالبضائع التي ستصل من الشرق».

وأوضح الموقع أن «بعضَ أصحاب السفن قد قاموا بالفعل بحذف ميناء أشدود من طريقهم، وبرغم أن هذه السفن تمر عبر باب المندب لكنها لا تزور أشدود، بل تكتفي بنقل البضائع إلى تركيا».

وأوضح التقرير أن الضررَ كُلَّه منحصِرٌ على الكيان الصهيوني، حَيثُ نقل عن الرئيس التنفيذي لشركة كونمارت الإسرائيلية قوله: إنه «لا توجدُ مشكلةٌ في سفينة لا تحمل على متنها بضائع إسرائيلية، وَإذَا كانت سفينة تحمل 14 ألفَ حاوية تصل إلى هنا كُـلّ أسبوع ولا تحملُ إلا حوالي 3000 حاوية لإسرائيل؛ فلا تفترض أنها ستغير مسارها؛ بسَبب إسرائيل، بل ستقرّر السفن التخلي عن الشحنة الإسرائيلية».

وقد نقل موقعُ «أكسيوس» الأمريكي، الجمعة، عن مسؤولين في الولايات المتحدة تأكيدَهم على أن «هناك توقُّفًا شبهَ كامل لوصول السفن إلى ميناء إيلات؛ بسَببِ هجمات اليمن».

العلامة مفتاح:

- باسم كُلِّ الأحرار نطالبُ مصر بفتح المعابر لإغاثة غزةَ ونحمِّلُها مسؤوليةَ الحصار الإجرامي
- اليمنُ مُستمرٌّ بعملياته وحشوده وكلّ جهوده حتى وقف العدوان على غزة

بيانُ المسيرة:

- ندعو كُلَّ الأحرار لنصرة فلسطين ونحمِّلُ الإدارةَ الأمريكية مسؤوليةَ المجازر
- نهيبُ بكل الأحرار لتفعيل المقاطعة وكلّ الأسلحة التي من شأنها مساندة غزة

بنهكةٍ صاروخيةٍ مجنَّحة زادت من تحليق الطوفان اليمني القادم شعبيًّا وعسكريًّا في معركة التحرير:

صنعاء تتصدر الخروج العالمي مِن أجل فلسطين وترسم لوحة بشرية هي الأكبر على الإطلاق

المسيرة : صنعاء

استجابةً لدعوات الشعب الفلسطيني الأبي بالخروج الشعبي الكبير في كُلّ بقاع العالم للتضامن مع فلسطين، لبَّى الشعبُ اليمني الحر الثائر دعوةَ إخوانه المظلومين، وجعل العاصمة صنعاء تتصدر كُلّ عواصم ومدن العالم حشداً؛ مِن أجل القضية الأولى التي يناضل؛ مِن أجلِها ويجترحُ كُلّ الملاحم ومسارات النضال صوبها، ليؤكّدَ الشعبُ اليمنيُّ من جديد أنه حاضرٌ وبقوة على كُلّ المجالات وفي كُلّ الأصعدة.

ومع توافد أحرار اليمن في العاصمة صنعاء من كُلِّ المديريات والعُزَل والحارات والقرى، رسم اليمانيون لوحةً بشريةً يمنية مقدسية هي الأضخم في تاريخ الحشود المتزاحمة على طريق القدس، ومعها شكّل اليمن طوفاناً بشرياً جديدًا دعماً لـ«طُوفان الأقصى» وأبناء الأقصى وأبطال الأقصى؛ ما يؤكّدُ أن اليمنَ يسلُكُ مساراً تحرُّرياً يفوقُ كُلَّ مؤامرات الأعداء، وبعون الله قد يكونُ كفيلاً بنَسْفِ كُلِّ ما يُحيكُه المتغطرسون المجرمون.

وفي المسيرة التي ملأت ميدانَ السبعين، الميدان الأكبر في صنعاء، رفعت الحشودُ المشارِكةُ العَلَمَيْنِ اليمني والفلسطيني وشعارات البراءة من الأعداء، والشعارات واللافتات المؤكّدة على مواصلة الاستنفار والتعبئة العامة والاستعداد والجهوزية التامة للجهاد وخوض المعركة ضد العدوّ الصهيوني الإرهابي، وتحرير الأقصى الشريف من دنس اليهود المغتصبين.

وهتفت الحشود بالشعارات الصاعقة في حضرة الأقصى، مجددةً تفويضها المطلق والكامل لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لدعم ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل الخيارات والوسائل المتاحة لردع صلف وغطرسة الكيان الصهيوني حتى تحرير الأراضي المحتلّة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأكّد زئيرُ هتافات اليمنيين الأحرار دعمَهم الكاملَ بكل الإمْكَانيات لتعزيز عمليات القوات المسلحة اليمنية لمنع مرور السفن الإسرائيلية وأية سفن متجهة إلى الكيان الصهيوني الغاصب من البحرَيْنِ الأحمر والعربي؛ حتى يتم إدخَال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة، معتبرةً الخروج الشعبي الواسع إلى الساحات؛ تأكيداً على قوة الموقف الشعبي الثابت إلى جانب قائد الثورة والقيادة السياسية لنصرة القضية الفلسطينية ودعم ومساندة صمود المقاومة الفلسطينية لردع العدوّ الصهيوني المجرم.

وفيما طالب المشاركون في المسيرة الكبرى، القواتِ المسلحة والقوة البحرية بالاستمرار في عملياتها النوعية حتى يوقف العدوّ الصهيوني الأمريكي عدوانه وحصاره على الشعب الفلسطيني بشكل كامل؛ فقد عبَّروا عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة، والذي غيَّر

المعادلةَ وشـكَّل ضغطاً كَبيراً على العدوّ الصهيوني وكبده خسائر فادحة.

ووسـط تزاحـم الحشـود وتوافدها حتـى امتلأ الميدان، ألقى رئيسُ اللجنة الوطنية لنصرة الأقصى، مستشـار المجلس السـياسي الأعلى، العلامة محمد مفتـاح، كلمةً أكّـد فيها أن «هذه المواقف العظيمة هـي ثمار جهد وصـبر وعطاء اليمنيـين وكذا جهد القـوة الصاروخيـة والبحريـة، وإنفـاق المنفقـين الأسـخياء الذيـن سـاهموا في تحقيـق هـذا العمل العظيم».

وقال مخاطباً الحشـودَ اليمنية المقدسية: «أيها الأوفيـاء الأباة يحق للقائد العظيم أن يراهن عليكم وعـلى صمودكم وحضوركم، وأن يقف في وجه كُـلّ أشرار الأرض وكلّ طغـاة العالـم؛ لأَنَّـه يعتمد على اللـه ثم على شـعب الإيمَـان والحكمـة»، مُضيفاً «لقد رأى كُـلّ أشرار العالم بأسَـكم على مدى تسع سـنوات من الصـبر والصمود والبطولـة، وها هي ثمـارُ صبركـم وعطائكـم وتضحيـات المجاهدين من شـهداء وجرحـى وأسرى ومرابطين نحصدها اليوم في باب المنـدب والبحرَين الأحمر والعربي من قبل الرجال العظماء الذين يترَصَّدون سـفن العدوّ والسـفن القادمـة لتمويـن العـدوّ ويقتادونها إلى الموانئ اليمنية ويردونها على أعقابها».

وباسـم الأحرار من أبناء اليمـن ومصر والعرب والمسـلمين والعالـم، دعـا العلامة مفتـاح النظام المـصري لفك الحصار عـن غزة والسـماح بدخول المواد الغذائية والدوائيـة والوقود وخروج الجرحى للعـلاج؛ لأَنَّـه يملـك السـيادة والقـدرة عـلى ذلك، محمِّلاً النظام المصري «المسؤولية إذَا لم يبادر بفك الحصار عن غزة، وَإذَا لم يقم بذلك فَـإنَّه يشارك في حصـار غـزة ويخنع لمطالـب الصهاينـة الذين يصرون على عدم إدخَال المؤمن إلا بشـكل محدود ومـن معبر صغـير، بينمـا بقية الحـدود بين رفح المصرية والفلسطينية قابلة ومتاحة لفك الحصار نهائيًّا»، مؤكّـداً أن «واجب مصر -شـعباً وقيادةً- فتح كُـلّ المنافذ لإغاثة أبناء الشـعب الفلسـطيني في غزة».

وتسـاءل رئيـس لجنة الأقـصى: «أيـن الحضنُ العربي الذي دمّـرتم اليمن وسـوريا والعراق تحت عنوانـه؟ أين الحضـنُ العربي اليوم؟ لمـاذا لا يفك الحصار عن غزة ولا يفتح المجال لخروج الجرحى للعلاج أنتم تكذبون على الشـعوب؟! فالعروبة هي شـهامة ورجولـة ومواقف ونصرة للمسـتغيث»، لافتـاً إلى أن «أمام الحـكام العرب فرصةً لتصحيح خطئهم الكبير في حصار غزةَ».

وجـدّد التفويـضَ الكاملَ لقائـد الثورة لخوض معركـة الـشرف والقيم والمبـادئ والديـن في وجه أشرار العالـم الذيـن يقتلـون البـشر ويعبثـون بأرواحهـم ويدمّـرون ممتلكاتهـم بـكل همجية ووحشية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية.

وحمّل رئيسَ الإدارة الأمريكية مسؤولية المذابح والمجـازر التـي تتم في غـزة وفي الضفـة والمنطقة، وكذا المسـؤولية عـن أي تصعيـد في البحر الأحمر، مؤكّـداً أن هدفَ القوات المسـلحة اليمنية واضحٌ وهو السفنُ الصهيونية والسفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية في فلسطين المغتصبة.

واسـتطرد «نقول للرئيـس الأمريكي السـفاح الذي يدعو لتشـكيل تحالف في البحـر الأحمر: لقد خِبْـتَ وخاب مَن يسـتجيبُ لَـك؛ فهدفُنـا وقرارنا واضـح، ولـن تمُـرَّ سـفينةٌ للكيـان الصهيوني قادمة أو مغادرة ما دمنا قادرين على منعها ونحن قادرون بإذنِ الله».

ودعـا كُـلَّ الميسـورين مـن أبناء اليمـن إلى دعم القـوة الصاروخيـة والطـيران المسـيَّر والقـوات البحرية، «فبإمْكَان كُـلّ ميسور أن يساهم في صنع صـاروخ وطائرة مسـيَّرة، وأن يسـاند الصناعات العسـكرية بـكل تشـكيلاتها وخَاصَّـةً القـوة الصاروخية والطيران المسيَّر والقوة البحرية ليقف اليمن في وجه أشرار العالم ويلحق بهم الهزيمة».

كما دعا العلامة مفتاح الشعوب العربية والإسلامية وأحـرار العالـم إلى مقاطعـة البضائـع الصهيونيـة والأمريكيـة المسـاندة للكيـان الصهيونـي مقاطعـة شـاملة وتجريـم الصهيونيـة كفكـر شـاذ وخبيـث ودمـوي وانتهازي قـام على الدماء والأشـلاء، مطالباً الحقوقيين «بصياغة وثيقـةٍ لتجريم الصهيونية بكل مكوناتها الفكرية والاستخبارية ومقاطعة المسؤولين الصهاينة في المحافل الدولية كأقل جواب لأحرار العالم على هؤلاء المجرمين والقتلة».

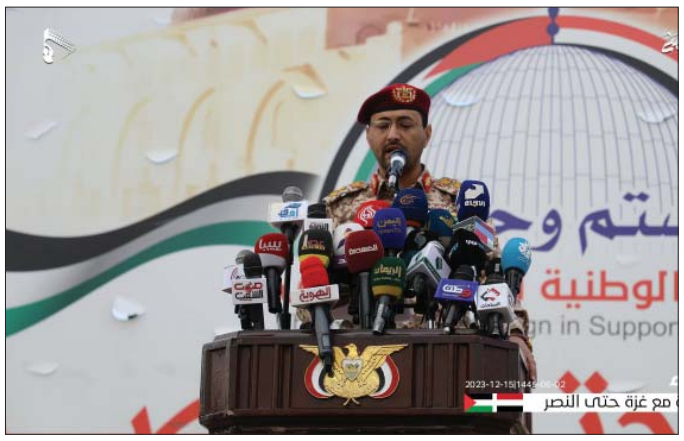

ومـع تصاعد الأصـوات وتهافت الحشـود، أعلن المتحدث الرسـمي للقوات المسـلحة اليمني، العميد يحيـى سريـع، أنه سـيُلقي بيانـاً جديـداً من على مِنصة المسيرة الأكبر في العالم على الإطلاق؛ ليُشعِلَ حماس الجماهير ويضيف نكهة بالستية مجنحة، زادت من تحليق أصوات اليمـن العظيم، الذي أكّـد أنه حاضرٌ وبقوة في معركة رسمِ المنطقة كما يحلو للأُمَّـة وليس كما يحلو للأعداء.

وقد اعتـلى العميد سريع مِنصةَ المسـيرة لإعلان بيان القوات المسلحة الذي نقل عملية نوعية تمثلت في اسـتهداف سـفينتَي حاويات كانتا متجهتَين إلى الكيـان الإسرائيـلي بصاروخين بحريين مناسـبين، وهنـا أوصـل اليمـنُ رسـالةً أنـه حـاضرٌ شـعبيًّا وعسكريًّا وفي كُـلّ المجالات؛ مِن أجل تحرير الأقصى الشريف.

كمـا جـدّد سريـع التأكيدَ عـلى ثبـات المعادلات اليمنية، مسـتنداً على حشـد جماهـيري عظيم أيَّد كُـلَّ الخيارات وجـدَّدَ التفويـضَ المطلـق للقيادة العظيمة للنيل من الأعداء بكل السبل المتاحة.

إلى ذلـك أصدر أحـرارُ اليمـن بياناً تـلاه الدكتور أحمـد الشـامي، جـدّد التأكيـدَ من خلالـه على أن «موقـف الشـعب اليمنـي مـن المعركـة إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني ومجاهديـه الأبطـال وكلّ جبهات الجهاد والمقاومة، نابع من إيمانه بالقضية وحتميـة المواجهة مع أعداء الأُمَّـــة»، منوِّهًا إلى أن «الشـعبَ لن يهدأَ له بالٌ والعـدوُّ الصهيوني يمعنُ في قتل الأطفال والنسـاء، وهو يرى مشاهدَ الإجرام الإسرائيـلي الأمريكـي الوحـشي بحـق إخوانـه في فلسطين».

وأكّـد البيان «اسـتمرار الشـعب اليمني بتقديم كُـلّ ما يسـتطيع ويتطلع إلى المزيد مـن العمليات المؤلـمة للعدو الصهيونـي حتى يرتدعَ عـن إجرامه وبطشـه ووحشـيته»، لافتاً إلى أن «خروج الشعب اليمني هـو نصرة وتأييدٌ ومباركة لـكل العمليات، واسـتعدادٌ لخـوض معركـة الـشرف والكرامة مع العـدوّ الصهيونـي المجـرم»، مُشـيراً أن «صواريخ اليمـن ومسـيّراته لن تتوقـفَ حتى يتوقـفَ العدوُّ الصهيوني عن عدوانه ومجازره وجرائمه».

ووجّه أحرارُ اليمن التحيةَ لرجال الجهاد والرباط المقـدس على كُـلّ الجبهـات والمحاور مـع العدوّ، والذيـن يقدمون المواقـف البطوليـة والتاريخية في مواجهة العدوّ الصهيوني.

وجدّد البيان التأكيـد للعالم أجمع بأن «اليمن لا يبحث عن الخصومة مـع أية دولة من دول العالم، بل يمد يـد العلاقـات الندية القائمة عـلى الاحترام وحفظ السـيادة لكل بلد، ما عـدا العدوّ الصهيوني المجرم»، لافتاً إلى أن «التحذيرات المتتالية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بمنع التعامل مع هذا الكيـان الصهيوني يجـب أن تؤخذ على محمل الجد من الجميع».

ودعـا البيـانُ الشـعوبَ العربيـة والإسـلامية للخـروج عـن صمتهـم و«ألا يصمتـوا كما صمت حكامهم؛ فمن لم يسجل موقفاً مشرِّفاً في مواجهة العـدوّ الصهيوني اليوم فلـن يجد الشرف والكرامة بعد ذلك».

وجـدّد بيـانُ المسـيرة «التأكيـدَ عـلى اسـتمرار حملـة المقاطعـة الاقتصادية للبضائـع الأمريكية والإسرائيلية والـشركات الداعمة لها»، داعياً أحرار الأُمَّـــة إلى الالتـزام بالمقاطعة الاقتصادية كأقل ما يمكنُ فعلُه؛ نصرةً للأشقاء في فلسطين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الضالع تجسِّدُ حضورَ الشعب اليمني في كُلّ المحافظات الحرة جنوباً وشمالاً بمسيرات حاشدة نصرةً لفلسطين

المسيرة : الضالع:

تأكيداً على تناغُم الموقف اليمني المناصر لفلسطين في كُلّ المحافظات الحرة شمالاً وجنوباً، شهدت محافظة الضالع في مديريات دمت وقعطبة والحشاء، أمس الجمعة، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدةً؛ تأكيداً على استمرار دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تحت شعار «مع غزة حتى النصر».

ورفع المشاركون في المسيرة بمديرية دمت -تقدّمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة بالمحافظة أحمد ثابت المراني ومدير أمن المحافظة حسين الحمزي وقيادات تنفيذية وأمنية وشخصيات اجتماعية- العَلَمَ الفلسطيني، مردّدين هتافات تؤكّد استمرار التحشيد والتعبئة لمواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته وسيادته واستقلاله.

وعبَّروا عن التأييد المطلق للقرارات التي اتخذتها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمواصلة استهداف العدوّ الصهيوني في المناطق المحتلّة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، مباركين عمليات القوات المسلحة ضد كيان العدوّ الغاصب وفي البحرين الأحمر والعربي.

وأكّدوا أن «تهديدات أمريكا لن تخيف الشعب اليمني»، معلنين وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة بالمال والسلاح حتى إيقاف الكيان الغاصب عدوانه ويرفع حصاره على غزة والأراضي المحتلّة.

وجدّدت الحشود التأكيد على الجهوزية الكاملة لكل الخيارات المساندة للشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبارك بيان صادر عن المسيرة القرارات الشجاعة التي اتخذته القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في منع مرور السفن المتجهة للكيان الصهيونية، مؤكّداً تأييده لعمليات القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن الداعمة للكيان الغاصب والمتجهة إلى موانئه.

وأشَارَ البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة ومساندة مقاومته الباسلة، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى تحمّل المسؤولية إزاء ما يرتكبه العدوان الأمريكي -الصهيوني من جرائم بحق المدنيين الفلسطينيين والأطفال والنساء.

وفي ذات السياق، نظمّت بمديرية قعطبة مسيرة جماهيرية، أكّد الأحرار خلالها ثبات المواقف اليمنية المبدئية واستمرار دعم غزة حتى النصر، مردّدين هتافات الوفاء لرجال المقاومة الفلسطينية في ميادين الرباط في غزة والأراضي المحتلّة.

وفي مديرية الحشاء نُظمت مسيرةٌ ووقفات تضامنية، أعلن المشاركون فيها النفيرَ العام لنصرة فلسطين. وجددوا التفويضَ المطلَقَ للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتِّخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة. ودعا بيان صادر عن المسيرة الوقفات، إلى استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية الإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، وتفعيل كُلّ السبل المتاحة لردع العدوّ الصهيوني ومساندة الشعب الفلسطيني.

ريمة الشاهقة تعزِّزُ الحضورَ اليمني بمسيرات حاشدة؛ مِن أجل الشعب الفلسطيني

المسيرة : ريمة:

مواكبةً للحضور اليمني المحتشد نصرة للشعب الفلسطيني، اكتظّ مركَزُ محافظة ريمة وعددٌ من مديريات المحافظة، عصرَ أمس الجمعة، بمسيرات ووقفات احتجاجية تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ومساندة ودعم مقاومته الباسلة تحت شعار «مع غزة حتى النصر».

وأكّد المشاركون في المسيرات والوقفات، تأييدهم ومباركتهم للعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلّة عبر سلاح الجو المسيَّر والقوة الصاروخية والقوات البحرية ومنع مرور السفن المتجهة للكيان الصهيوني.

وجدّد أبناءُ ريمة، الجهوزيةَ الكاملة لمواجهة قوى الاحتلال ودعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

وأشَارَت بياناتٌ صادرةٌ عن المسيرات والوقفات، التي شارك فيها قيادات المحافظة، وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية بالمحافظة والمديريات، إلى الموقف المبدئي والثابت للشعب اليمني مع القضية الفلسطينية وحركات الجهاد والمقاومة في مواجهة العدوّ الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً.

واستنكرت البيانات، الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والأراضي المحتلّة، في ظل تخاذل عربي وتواطؤ وخذلان للأنظمة العملية والمطبِّعة مع الكيان الصهيوني الغاصب.

وباركت البياناتُ العملياتِ النوعيةَ التي تنفذها القواتُ المسلحة اليمنية، ضد العدوّ الصهيوني وكذا عمليات القوات البحرية ضد سفن متجهة للكيان الصهيونيّ، مؤكّدة تأييدها ومباركتها لما تتخذه القيادة الثورية من خطوات داعمة ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ودعت البيانات شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى الوقوف مع مظلومية الشعب الفلسطيني ودعم ومقاومته الباسلة، حتى تحرير كامل أراضيه واستعادة حقوقه المشروعة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إب الخضراء ترفعُ الرايات الحمراء بوجه الكيان الصهيوني وأحرارُها يرفعون الجاهزية لكل الخيارات

المسيرة : إب:

جدّد اللواءُ الأخضر نفيرَه؛ مِن أجل القضية الفلسطينية، ونُصرة المظلومين في قطاع غزة، في مسيرة شعبيّة حاشدة، عصر أمس الجمعة؛ دعماً ونصرةً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، تحت شعار «مع غزة حتى يتحقّق النصر».

وخلال المسيرة ألقى محافظ المحافظة، عبدالواحد صلاح، كلمة أكّد فيها أن «غزة اليوم يسطر أبناؤها ومقاومتها الباسلة أروع ملاحم الإباء والشجاعة والقوة والصمود في وجه الغطرسة والإجرام الصهيوني الأمريكي».

وأشاد بعظمة مواقف القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وهبته العظيمة النابعة من روح الإسلام الحنيف والهُوِيَّة الإيمانية التي تحث على الوقوف مع إخواننا المجاهدين في أرض الرباط فلسطين.

وجدّد المحافظ صلاح ثبات المواقف المساندة خلف القيادة الثورية وتفويضها لاتِّخاذ الخيارات المناسبة لنصرة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأشاد صلاح بالصمود والثبات لأبناء قطاع غزة الذين يواجهون منذ أكثر من شهرين آلة الحرب الصهيونية الوحشية التي مارست حرب إبادة بحق أبناء القطاع بدعم أمريكي وغربي وتواطؤ أممي وخيانة فاضحة تتولاها الأنظمة العربية والإسلامية العميلة.

إلى ذلك أكّد بيان صادر عن المسيرة وقوف أحرار محافظة إب إلى جانب أبناء الشعب اليمني في مساندة القضية الفلسطينية وشعب فلسطين ومقاومته الباسلة، منوِّهًا إلى حتميةِ المواجهة مع الصهاينة ومن يقف خلفهم ويدعم الجرائم الوحشية التي يتعرض لها أبناء غزة.

وبارك البيانُ العملياتِ النوعيةَ والعظيمة للقوات المسلحة بمنع مرور السفن الإسرائيلية أَو المتجهة إلى الموانئ الصهيونية حتى يتم السماح بإدخَال الغذاء والدواء وكافة الاحتياجات لأبناء غزة.

وأوضح البيان أن «كُلّ التحذيرات التي تطلق من قبل القوات اليمنية في البحرين العربي والأحمر ينبغي أن يتم التعامل معها من قبل الدول المعنية على محمل الجد»، مُشيراً إلى أن «اليمن يسعى لمد جسور العلاقات القائمة على احترام السيادة مع كافة الدول باستثناء الكيان الصهيوني».

وأكّد البيان استمرارَ حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الإسرائيلية والأمريكية وكافة الشركات والمؤسّسات الداعمة للصهاينة.

وسط مشاركة شعبيّة ورسمية غير مسبوقة في مسيرة الحديدة التضامنية مع غزةَ..

تهامةُ تباركُ عمليات القوات المسلحة في البحر الأحمر واستهداف سفن الكيان الصهيوني

المسيرة : الحديدة:

نظّم عشراتُ الآلاف من أبناء محافظة الحديدة، أمس الجمعة، مسيرةً جماهيريةً كبرى بشارع الميناء؛ تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني بعنوان «مع غزة حتى النصر»، وذلك بمشاركة شعبيّة ورسمية واسعة تقدمها محافظو الحديدة محمد عياش قحيم، وذمار محمد البخيتي، وعدن طارق سلام، وعضو مجلس النواب ياسر مزرية، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، ووكلاء المحافظة.

وفي المسيرة رفع المشاركون العلم الفلسطيني واليمني والرايات، كما حملوا الشعارات واللافتات المعبرة عن الموقف اليمني المجسد للشعور بالمسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وأكّد أبناء تهامة جهوزيتهم للمشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني بكل الوسائل والإمْكَانيات، محملين أمريكا مسؤولية الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، عبر دعمها اللا محدود لكيان العدوّ الصهيوني، معبرين عن الأسف الشديد للموقف المعيب والمخجل للدول العربية والإسلامية وخِذلانها للشعب والقضية الفلسطينية.

وجدّد أحرار تهامة تأييدهم وتفويضهم لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بشأن نصرة الشعب الفلسطيني، معبرين عن الفخر والاعتزاز بكل مواقف السيد القائد الصادقة المنسجمة مع مطالب أبناء الشعب اليمني الذين يعبرون عنها في المسيرات الجماهيرية المتواصلة.

من جانبه أوضح محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أن العدوان الصهيوني على غزة فضح العرب المتأسلمين الذين هم في الحقيقة مصدر بلاء وجلب الخزي للأُمَّة، مبينًا أن «الأُمَّة تمر بمرحلة حساسة لا تقبل التنصل عن تحمل المسؤولية تجاه القضية المركزية والمحورية والدفاع عنها والخروج من حالة التنديد والشجب إلى حالة المواجهة دفاعاً عن فلسطين والمقدسات الإسلامية».

وأشاد قحيم بتوجّه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي صنع تحولاً في مسار تموضع اليمن على مستوى المنطقة، ورجّح الكفة لصالح اليمن الذي بدأ يستعيد مكانته ودوره المحوري رغم ما تعرض له من عدوان وحصار منذ ما يقارب تسع سنوات.

وبيّن أن «الجرائم الصهيونية أظهرت تعمد الكيان المحتلّ ارتكابَ القتل المباشر والاستهداف للبنية التحتية والتدمير للمنشآت الحيوية التي تقدّم خدماتها للمدنيين بقطاع غزة والضفة الغربية والخليل وغيرها من المدن الفلسطينية».

وثمّن محافظ الحديدة التفاعل الرسمي والشعبي ضمن حملة نصرة فلسطين بالتزامن مع تواطؤ معظم الأنظمة العربية وهرولتها للخيانة والتطبيع مع كيان العدوّ وانكشاف أقنعتها في خدمة الصهاينة، لافتاً إلى أن «اليمنيين سباقون دائماً في مساندة القضية الفلسطينية بكل شفافية انطلاقاً من هُوِيَّتهم الدينية والإيمانية والأخلاقية».

وجدّد المحافظ قحيم، التأكيدَ على وقوف اليمن مع الحق في مواجهة الباطل، داعياً الدولَ العربية والإسلامية إلى الاستفادة من الدروس والمحطات التاريخية التي أثبتت أن السلام مع العدوّ الصهيوني مُجَرّد وَهْم وشعارات زائفة لتخدير الأُمَّة، مشدّدًا على ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي اليمني والعربي تجاه ما يرتكبه كيان الاحتلال الصهيوني من جرائم بندى لها الجبين في غزة وفلسطين، مؤكّداً أهميّة التحَرّك والتفاعل الرسمي والشعبي العربي لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة والانتصار لقضايا الأُمَّة.

إلى ذلك أدان بيان صادر عن مسيرة الحديدة، صمت الدول العربية والإسلامية المعيب تجاه ما يرتكبه الكيانُ الغاصب من جرائمَ ومجازر يندى لها الجبين بحق أبناء غزة والأراضي المحتلّة، داعياً أحرار الشعب اليمني إلى تعزيز النفير العام ورفع حالة الاستعداد والجهوزية لخوض المعركة المقدسة مع العدوّ الصهيوني، كما استنكر البيان، استمرار أمريكا والدول الغربية في دعم الكيان الصهيوني بالأسلحة المحرمة لقتل الأطفال والنساء العزل، مطالباً أبناء اليمن بكل شرائحهم إلى تفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الإسرائيلية وتلك التي تدعم الكيان الصهيوني.

وبارك البيانُ استمرارَ عمليات القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية ضد أهداف العدوّ الصهيوني وآخرها استهداف سفينتَي حاويات كانتا متجهتين للكيان الغاصب بصاروخين بحريين مناسبين، لافتاً إلى أن التحذيرات المتتالية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بمنع التعامل مع الكيان الصهيوني يجب أن تؤخذ على محمل الجد.

وأشاد بيان المسيرة بقرار منع مرور السفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ المحتلّة في فلسطين والمتجهة للكيان الصهيوني، حتى توفير وإدخَال احتياج سكان غزة وفلسطين، من الغذاء والماء والدواء والوقود، موضحًا أن المواقفَ الشجاعة تأتي في إطار الوفاء بالتزامات اليمن قيادةً وحكومةً وشعباً ودعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، معتبرًا تلك المواقف انتصاراً لدماء الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

ووجّه بيانُ الحشود التهامية رسالةً للعالم باستمرار الشعب اليمني في موقفه من المعركة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وعلى كافة جبهات الجهاد والمقاومة انطلاقاً من إيمانه بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأُمَّة، موجهاً التحية لرجال الجهاد والرباط المقدس على كُلّ الجبهات والمحاور مع العدوّ.

أحرارُ حجّة يعلنون جهوزيتَهم الكاملةَ لخوض معركة الدفاع المقدس ضد كيان العدوّ الغاصب

المسيرة : حجّة:

أكّد أحرارُ محافظة حجّة جهوزيتَهم الكاملة لخوض معركة الدفاع المقدس ضد كيان العدوّ الصهيوني الغاصب.

جاء ذلك في المسيرات والوقفاتِ التضامنية التي شهدها مركزُ محافظة حجّة والمديريات التابعة لها، أمس الجمعة؛ نصرةً لغزة وتنديداً باستمرار جرائم الكيان الصهيوني بحق النساء والأطفال في غزة، بحضور رئيس نيابة الاستئناف القاضي عبدالله الأحمر، ووكلاء المحافظة ومديري المكاتب التنفيذية والمديريات وأعضاء المجالس المحلية.

ودعا أبناء حجّة المشاركون في المسيرات والوقفات، إلى استمرار فرض الحصار على العدوّ الصهيوني حتى إيقاف عدوانه على فلسطين والسماح بدخول الغذاء والدواء لقطاع غزة، كما طالبوا القوات المسلحة، بالمزيد من العمليات الموجعة للكيان الصهيوني حتى ردعه عن إجرامه وبطشه وغطرسته وعربدته تجاه سكان غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة، مجددين تأييدهم ومباركتهم لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في مساندة المقاومة والانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

إلى ذلك أوضح بيان صادر عن المسيرات والوقفات التضامنية بحجّة، أن «وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، نابع من إيمانه بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأُمَّة».

وأيَّد البيانُ القرارَ الشجاع والمبدئي للقوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية بمنع مرور السفن المتجهة للكيان الصهيوني إدخَال كافة احتياجات أبناء غزة، موجهاً التحيةَ لرجال المقاومة الفلسطينية على كافة الجبهات والمحاور مع العدوّ الذين يلقنونه الدروس القاسية وينكلون به في مختلف الميادين.

ولفت البيان إلى أن «الشعب اليمني لا يبحث عن الخصومة مع أية دولة من دول العالم، لكن يمد يده لعلاقات ندية قائمة على الاحترام وحفظ السيادة باستثناء العدوّ الصهيوني المجرم»، مؤكّداً استمرار الشعب اليمني في الموقف الثابت والمبدئي في نصرة فلسطين وغزة والمقاومة البطلة حتى تحقيق النصر الكامل، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن حالة الصمت، حاثًا على الاستمرار في حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

أحرارُ البيضاء يؤكّدون وقوفَهم إلى جانب السيد القائد وأبطال القوات المسلحة والبحرية في مواجهة الصهاينة

المسيرة : البيضاء:

قال أبناءُ محافظة البيضاء: «إن قرار منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، في البحرين الأحمر والعربي، يعد أحد الخيارات التي تعبر عن تطلعات أبناء الشعب اليمني»، موضحين أن «ذلك رسالة للعالم بأن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأُمَّة».

جاء ذلك في المسيرة الجماهيرية الكبرى التي جابت شوارع وأحياء مركز محافظة البيضاء، أمس الجمعة؛ تضامناً مع أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة؛ وتنديداً باستمرار المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، حَيثُ رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واليمنية، مردّدين هتافات باركت عمليات القوات المسلحة في البحر الأحمر وباب المندب.

وجدّد أحرار البيضاء تفويضهم المطلق لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومواصلة الاستنفار والتعبئة والتحشيد والوقوف إلى جانب القوات المسلحة، ودعم وتأييد خيارات التصعيد ضد الكيان الصهيوني، ودعم عملية «طُوفان الأقصى».

واستنكروا التخاذل العربي والتواطؤ والمواقف المخزية للأنظمة العميلة والمطبّعة مع العدوّ الصهيوني، إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم ومجازر مروعة، وحرب إبادة جماعية بدعم أمريكا ودول الغرب المتصهين، داعين إلى توحيد الصف والكلمة والوقوف بكل حزم لمواجهة غطرسة الصهاينة والأمريكان والانتصار للشعب الفلسطيني وقضيته المحقة والعادلة.

في السياق حيا بيان صادر عن مسيرة البيضاء، المواقف الشجاعة لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي والقوات المسلحة في الانتصار للشعب الفلسطيني، مشيداً بعظمة الصمود الأُسطوري للشعب الفلسطيني والعمليات البطولية التي تنفذها المقاومة ضد كيان الاحتلال الصهيوني بقطاع غزة.

وأدان البيانُ المواقفَ المخزية للأنظمة المُطبِّعة والعميلة وتواطؤ المجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له أهالي غزة من مجازر وحرب إبادة جماعية من قبل كيان الاحتلال، معتبرًا تصدر اليمن المشهد في الدفاع عن مقدسات وكرامة الأُمَّة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني تأكيداً على عراقة الشعب اليمني الذي يرفُضُ الظلم ويأبى الضيم.

وأهاب البيان، بكافة شعوب العالم العربي والإسلامي وأحرار العالم، باستمرار النفير والتفاعل مع حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، كأقل ما يمكن فعله نصرةً لإخواننا في فلسطين.

مسيراتٌ صعدة تحذِّر: صواريخُ اليمن لن تتوقفَ حتى يتوقفَ العدوُّ الصهيوني عن جرائمه

المسيرة : صعدة:

عـلى خُطَـى المحافظـات اليمنية الحـرة، شـهدت محافظةُ صعدة، أمس الجمعة، أربعَ مسـيرات جماهيرية كبرى؛ تضامُناً مع الشـعب الفلسـطيني؛ وتأييـدًا لعمليـات القوات المسـلحة اليمنية بمنع وصول السـفن من وإلى الموانـئ داخل كيان العدوّ الصهيوني.

وفي المسـيرة التـي أقيمت في مدينة صعـدة مركز المحافظة، وسـاحات المـرازم، وشـعارة بـرازح، والجَرَشـة بغمـر، رفع المشـاركون الأعـلام اليمنيـة والفلسـطينية ورايـات الحرية، كمـا حملـوا ولافتـات داعيـة لمقاطعـة البضائـع الأمريكيـة والإسرائيلية.

مـن جانبه أشـار محافـظ محافظـة صعدة، محمـد جابر عـوض، في كلمة لـه إلى أن «الخروج اليمني الكبـير اليوم، يأتي في اليوم السـبعين من العدوان الصهيوني عـلى قطاع غزة، لافتاً إلى أن هذا اليوم يأتي والقوات اليمنية تسـتهدف السفن المتجهة لكيـان العـدوّ في البحر الأحمـر»، منـدّداً بالصمـت المخزي تجاه حرب الإبادة والحصار على غزة.

وأكّـد المحافظ جابر أن «اليمن يتصدر المواقف في الدفاع عن الشعب الفلسطيني»، داعياً إلى الاسـتمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وكذلك إلى الإنفاق لمسـاندة المجاهدين في فلسطين وللقوة الصاروخية اليمنية.

وألقيت في المسـيرات كلمات وقصائد شعرية، باركت عمليات القـوات المسـلحة اليمنيـة بالصواريخ والمسـيَّرات التي ضربت كيـان العـدوّ الصهيوني، وكذلـك عمليات القـوات البحرية ضد السـفن المتجهة إلى كيان العـدوّ، داعية إلى المزيـد من الضربات المنكلـة بالعدوّ، مؤكّـدة تفويضها لقائد الثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، لاتّخاذ خطوات أكثر إيلام بالعدوّ.

واستهجنت الكلماتُ مواقفَ الدول المطبِّعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسـطيني من حرب إبادة في غزة وحصار وتجويع على يد أعداء الأُمَّـة، مستنكرة استخدام تلك الأنظمة للمرتزِقة في اليمن في خدمة كيان العدوّ، واستهداف الشعب اليمني وقواته المسلحة، مؤكّـدة اسـتعداد الشعب اليمني للمشاركة في معركة الدفاع عن غزة وتحرير الأقصى.

في السـياق جـدّد بيـانٌ صادرٌ عن مسـيرات صعـدة، وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال وعـلى كُـلّ جبهات الجهات والمقاومة، حَيثُ «لن يهدأ لليمنيين بـالٌ والعـدوُّ الصهيونـي يمعن في قتل النسـاء والأطفـال، ولن يسـكت وهو يرى الإجـرام الصهيوني والأمريكي بحق الشـعب الفلسطيني، ولن تتوقف صواريخ اليمن حتى يتوقف العدوّ عن جرائمه».

وبارك البيانُ قرارَ منع مرور السـفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ المحتلّة في فلسطين حتى يتم توفير وإدخَال الاحتياج الكامـل لإخواننـا في غزة وفلسـطين، مـن الغذاء والمـاء والدواء والوقـود، متوجّـهاً بالتحيـة الصادقة المخلصـة لرجال الجهاد والرباط المقدس على كُـلّ الجبهات والمحاور مع العدوّ، مبينًا أن «اليمـن لا يبحث عن خصومةٍ مع أية دولة مـن دول العالم، بل يمـد العلاقات الندية القائمة على الاحترام وحفظ السـيادة لكل بلد ما عدا العدوّ الصهيوني المجرم».

وأشَـارَ البيانُ إلى أن «التحذيـرات المتتالية في البحرين الأحمر والعربـي وخليج عدن بمنع التعامل مـع هذا الكيان الصهيوني يجـب أن تؤخذ بمحمـل الجد»، مؤكّـداً الموقـف الثابت والمبدئي في نصرة إخواننا في فلسـطين وغزة حتـى تحقيق النصر الكامل وزوال الكيـان الصهيونـي المجـرم، داعيـاً الشـعوب العربيـة والإسلامية أن يخرجوا عن صمتهم.

وشـدّد البيانُ على الاسـتمرار في حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائـع الأمريكية والإسرائيلية والـشركات الداعمة لها، داعياً أحـرارَ الأُمَّـــة إلى المقاطعـة الاقتصادية كأقل مـا يمكن فعله نصرةً لإخواننا في فلسطين.

باركوا المواقفَ العظيمة لقوات صنعاء في منع السفن الإسرائيلية من المرور في البحر الأحمر

علماءُ المحافظات الجنوبية يستنكرون اصطفافَ الانتقالي وحكومة المرتزقة مع الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات:

أعلـن علماءُ ورجـالُ الدين في المحافظـات الجنوبية المحتلّة، رفضَهـم القاطـعَ للموقف المخزي لما يسـمى المجلـس الانتقالي وحكومة المرتزِقة، الذي أبدوا تعاوُنَهم مع الكيان الصهيوني.

وبحسـب مصـادرَ إعلاميـة، فقـد نـدّد علمـاءُ المحافظات الجنوبيـة، في بيان صادر، أمس، بزيارة المرتزِق صغير بن عزيز، رئيـس هيئـة الأركان في حكومـة الفنـادق، إلى جمهورية مصر وإعـلان الاتّفاقِ مع قيادات الجيش المصري لما يسـمونه حماية البحر الأحمر وهو في الحقيقة حماية للسفن الإسرائيلية.

واسـتنكر البيـانُ تصريحـاتِ الناطـق العسـكري للمجلس الانتقـالي بخصوص مـا سـماه حمايـة الملاحـة في البحر الأحمر وبـاب المندب والتي تصـب في مصلحة العـدوّ الصهيوني في هذا التوقيـت، معتـبرًا كُـلَّ ذلـك امتداداً لتصريحـات رئيس المجلس المرتـزِق عيـدروس الزبيـدي، باسـتعداده التطبيع مـع الكيان المحتـلّ، مبينًا أن هذا من أحدِ أهم أسـباب قتـل العلماء ورجال الدين والأئمة والخطباء في المحافظات الجنوبية خلال السـنوات الماضية.

وأدان البيـانُ الاصطفافَ المخزيَ والمخجِلَ لقيادة ما يسـمى المجلـس الانتقـالي وحكومـة المرتزِقـة مـع العـدوّ الصهيوني، معتـبرًا ذلك خِذلاناً للقضية الفلسـطينية وخيانـةً لدماء الآلاف من الأطفال والنسـاء الذين استشهدوا بآلة القتل الصهيونية في قطاع غزة.

وحـذّر علمـاء المحافظـات الجنوبية المحتلّة مـن أيّ تصعيد في الجبهـات ضد مـن أعلنوا وقوفهم مع الشـعب الفلسـطيني لإشـغالهم عـن حصـار العـدوّ الإسرائيـلي في البحـر الأحمـر وبـاب المندب، مؤكّـديـن أن «ذلك يعد خدمةً للعـدو الصهيوني والأمريكي».

ودعا البيانُ كُـلَّ الجنود اليمنيين إلى عدم البقاء تحت قيادة هـؤلاء الخونـة والمرتزِقـة الذين يقومـون بالتعاون مـع العدوّ الصهيوني والأمريكي بأي شكلٍ من الأشكال، والانضمام إلى من يقفون مع الشـعب الفلسطيني ضد العدوّ الصهيوني، كما دعا أحرارَ الشـعب اليمني جنوباً وشـمالاً إلى الالتحاق بمعسـكرات للتدريـب التي يتـم فيهـا تجهيز المتطوعـين من أبناء الشـعب اليمني لنصرة الشعب الفلسطيني.

وعـبّر علمـاء المحافظـات الجنوبية عـن إدانتهـم للمجازر الصهيونيـة بحـق أبناء فلسـطين والصمـت العربـي والتواطؤ الغربي مـع الكيان الصهيوني في عدوانه عـلى أهلنا في غزة وكلّ فلسـطين، مباركين المشـاركة الفاعلة لليمن في نصرة الشـعب الفلسـطيني عبر التظاهرات والتبرعات وعبر إرسال الصواريخ والمسـيَّرات، كما باركـوا المواقف العظيمة في منع سـفن الكيان الصهيوني من المرور في البحر الأحمر وكذلك منع أي سفن تتجه إلى موانئ العدوّ الصهيوني.

عطوان: الشعبُ اليمني سيلقِّنُ أمريكا والكيانَ الصهيوني درساً أكبرَ من درس فيتنام

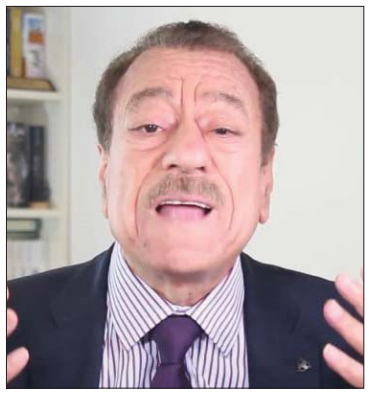

المسيرة : متابعات:

سَـخِرَ الكاتبُ العربي ورئيـسُ تحرير جريدة «رأي اليـوم» اللندنية، عبدالبـاري عطـوان، من عجز وفشـل الولايات المتحـدة الأمريكية ومن يسـير على نهجِها العدوانـي، في إيقاف الضربات الموجعـة التي تنفذها القـوات المسـلحة اليمنيـة في بـاب المندب والبحـر الأحمر نـصرةً لأبناء فلسطين.

وقـال الكاتب عطوان، في تغريدةٍ على صفحته بمنصة «إكس»، أمس الجمعـة: «إن أمريـكا خسرت حـربَ السـفن في البحر الأحمر؛ بسَـبب سياسـاتها العوراء المنحازة لحرب الإبادة في قطاع غزة»، مُشـيراً إلى أنه «بـدلاً عن العمـل لوقف هذه الحـرب الإجرامية التي هي سـبب الأزمة، فَـإنَّ واشنطن تريدُ تشكيلَ قوةٍ بَحريةٍ بقيادتها والعدوان على اليمن».

وَأَضَـافَ رئيسُ تحرير «رأي اليوم» الإلكترونية، أن «الشـعبَ اليمني وقيادتـه سـيلقِّنون أمريـكا والكيان الصهيوني درسـاً أكـبرَ من درس فيتنام، وسيغيِّرون كُـلَّ المعادلات في المنطقة».

كاتبٌ تونسي: اليمنُ تحاصِرُ «إسرائيلَ» فيما القادة العرب يحاصِرون غزة!

المسيرة : متابعات:

أشـاد الكاتـبُ والمحلّلُ السـياسي التونسي، بولبابة سـالم، بموقـفِ حكومة صنعـاء التضامنـي مع غزة والشـعب الفلسـطيني، ومـا فعلته اليمـنُ بكيان الاحتلال الصهيوني من فرض حصار بحري على إسرائيل ومنع مرور أية سفينة تابعـة للكيان أو أيّة سـفينة ذاهبة إليـه من المرور عبر البحـر الأحمر ومضيق باب المندب.

وقال الكاتب السياسي سالم في مقابلة مع قناة «ديوان» التونسية، أمس: «إن العـرب متواطئون مع الكيـان الصهيوني في الحصار على غزة، وإن ما يثير الألم هو أن ترى أن اليمنَ تحاصِرُ إسرائيل، فيما العرب يحاصرون غزة للأسف».

وأوضـح أن «القـادةَ العـربَ الآن وخَاصَّـة دولَ الطـوق ليسـوا في مسـتوى المسـؤولية ويفضِّلون كراسـيهم، وهذا ما قاله حتى نتنياهو بنفسه إن انتصار حمـاس يعني تهديـد بقاء الزعماء العـرب في مناصبهم وكراسـيهم»، مبينًا أن «أغلب هـؤلاء القادة مطبِّعون مـع الكيان الصهيوني ويعتبرونـه إلهًا لا يمكن هزيمتُه، بينما التاريخُ أثبت عكس ذلك».

ذمار تحتضنُ مسيراتٍ كبرى وأحرارُها يعلنون الجاهزيةَ القصوى لكل الخيارات المسانِدة لفلسطين

المسيرة : ذمار

تواصلت في محافظة ذمار، أمس الجمعة، المسيراتُ والتظاهراتُ المنددة بالإجرام الصهيوني، حَيثُ احتشد أحرارُ المحافظة في مسيرة جماهيرية كبرى في المدينة، ومسيراتٍ حاشدةٍ في كُلّ المديريات؛ تأكيداً على الوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

وخلال المسيرة الجماهيرية التي جابت عدداً من شوارع مدينة ذمار وتقدمها قياداتُ المحافظة وأعضاء من مجلسَي النواب والشورى وقيادات عسكرية وأمنية، ردّد المشاركون الهتافاتِ المنددةَ بالمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

وباركت هتافات أحرار ذمار العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ممثلةً بالقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر والقوات البحرية في مواجهة العدوّ الصهيوني.

وصدرت عن المسيرات في المدينة والمديريات بياناتٌ أكّدت أن خروج أبناء الشعب اليمني في هذه المسيرات ومساندة الشعب الفلسطيني يأتي من منطلق الثقة

بالله وتلبيةً لنداءات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ودعت بياناتُ المسيرات إلى تنفيذِ المزيد من العمليات المؤلمة للعدو الصهيوني حتى يرتدع عن جرائمه ووحشيته، معبرةً عن تأييد أبناء محافظة ذمار ومباركتهم لكل العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، والاستعداد لخوض معركة الشرف والكرامة مع العدوّ الصهيوني المجرم.

وجدّد أحرار ذمار التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي النابع من إيمانه المطلق بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأُمَّة.

وباركت البيانات القرار الشجاع للقوات المسلحة اليمنية بمنع مرور السفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ الصهيونية في الأراضي المحتلّة حتى يتم توفير وإدخَال الاحتياج الكامل لقطاع غزة من الغذاء والدواء والوقود.

ودعت البياناتُ الشعوبَ العربية والإسلامية إلى الخروج عن صمتهم وألا يصمتوا مثل حكامهم؛ باعتبار أن من لم يسجل موقفاً مشرِّفاً في مواجهة العدوّ الصهيوني اليوم فلن يجد الشرف والكرامة بعد ذلك.

وجدّد أحرارُ ذمار التأكيدَ على الاستمرار في حملة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، مطالبين أحرار الأُمَّة بالمقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والصهيونية كأقل ما يمكن فعله لنصرة الشعب الفلسطيني.

دعوا أبناءَ الأُمَّة العربية والإسلامية لحمل مسؤوليتهم تجاه القضية الفلسطينية:

أحرارُ عمران يخرجون في مسيرة كبرى ويؤكّدون دعمَ كُلّ الخيارات الرادعة حتى وقف الإجرام الصهيوني

المسيرة : عمران

جدّد أحرارُ محافظة عمران خروجَهم الحاشد والكبير مساندةً للشعب الفلسطيني، حَيثُ احتضنت مدينة عمران، أمس، مسيرة حاشدةً؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تحت شعار «مع غزة حتى النصر».

ورفع المشاركون في المسيرة العلمين الفلسطيني واليمني، مردّدين الشعارات التي تتوعد العدوّ الصهيوني بالمزيد من الضربات والعمليات الموجعة والرادعة حتى إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

وأكّد أحرار عمران أن الشعب اليمني مُستمرّ في تقديم ما يستطيع دعماً ومساندةً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مباركين العمليات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية.

وجدّدوا تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات المناسبة لدعم صمود الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً.

وفي المسيرة ألقى مدير مديرية جبل عيال يزيد، سمير الضياني، كلمة أكّد فيها أن «وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني، يأتي من منطلق إيماني وأخلاقي وإنساني وواجبه الذي يحتم عليه نصرة المستضعفين والوقوف إلى جانبهم».

ونوّه إلى أن «الشعب اليمني يمتلك قيادة حكيمة تتحَرّك من خلال القرآن الكريم، ويتجسد قولاً وفعلاً في دعم الشعب الفلسطيني والمقاومة البطلة التي تنكل بالعدوّ الصهيوني».

وحث الضياني أبناء المحافظة على المشاركة الفعالة في حملة نصرة الأقصى على مستوى القرى والعزل استعداداً لخوض المعركة المقدسة إلى جانب المقاومة الفلسطينية لتحرير كامل الأراضي المحتلّة من رجس الصهاينة.

وجدّد بيان المسيرة التأكيد على موقفِ أحرار محافظة عمران إلى جانب أبناء الشعب اليمني في مناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر على الكيان الغاصب.

وأشَارَ إلى أن «الشعب اليمني لن يهدأ له بال والعدوّ الصهيوني يمعن في قتل النساء والأطفال، والمدنيين، كما أن اليمنيين لن يصمتوا إزاء استمرار الإجرام الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني».

وحيَّا البيانُ رجالَ المقاومة على كُلّ الجبهات والمحاور مع العدوّ الصهيوني، منوِّهًا إلى أن «اليمن لا يبحث عن خصومة مع أية دولة من دول العالم بل يمد يد العلاقات الندية القائمة على الاحترام وحفظ السيادة لكل بلد باستثناء العدوّ الصهيوني المجرم».

كما أكّد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني في نصرة فلسطين وغزة حتى تحقيق النصر الكامل، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن حالة الصمت، وإدانة المجازر الصهيونية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

ودعا البيانُ أبناء اليمن والأمة إلى استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

تخللت المسيرةَ قصائدُ شعرية معبِّرة عن موقف اليمن الثابت والمناصر لفلسطين والمؤيد لعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدوّ الصهيوني.

من أرض سبأ إلى أرض كنعان.. العناقُ يتجددُ باستمرار المسيرات المساندة لفلسطين في مأرب التاريخ

المسيرة : مأرب

جدّدت قبائلُ مأرب الأبية وقوفَها مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة، حَيثُ شهدت محافظةُ مأرب، عصر أمس، مسيرتَينِ حاشدتينِ؛ نصرةً لغزة والشعب الفلسطيني تحت شعار «مع غزة حتى النصر».

وفي المسيرة التي خرج فيها أبناء مديرية الجوبة والمديريات المجاورة، رفعوا فيها العَلَمَين اليمني والفلسطيني وشعاراتٍ ولافتاتٍ مؤكِّدةً على مواصَلةِ الاستنفار والتعبئة لدعم ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل الخيارات والوسائل المتاحة لردع صلف وغطرسة الكيان الصهيوني حتى تحرير الأراضي المحتلّة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبهم خرج أبناء منطقة قانية في مديرية ماهلية في مسيرة حاشدة باركوا فيها عملياتِ القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية في منع مرور السفن الإسرائيلية وأية سفن متجهة للكيان الصهيوني الغاصب من البحرين الأحمر والعربي، حتى إدخَال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة.

وجدّد بيانان صادران عن المسيرتين، التفويضَ المطلق والكامل للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لدعم ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وعبّرا عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة، والذي غيّر المعادلة وشكّل ضغطاً على العدوّ الصهيوني وكبّده خسائرَ فادحة.

وأشَارَ البيانان إلى أن «عملياتِ القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة».

وباسم المشاركين في المسيرتَينِ، دعا البيانان القواتِ المسلحة والبحرية باستمرار تنفيذ عمليات نوعية حتى إيقاف العدوّ الصهيوني الأمريكي لعدوانه وحصاره على الشعب الفلسطيني بشكل كامل.

وأهابَ البيانان بأبناء الأُمَّة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وأكّدا استمرارَ حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

وحث البيانان أحرارَ الأُمَّة على الالتزام بالمقاطعة الاقتصادية كأقل ما يمكن فعلُه؛ نصرةً لفلسطين وقضيته العادلة.

طوفان الأقصى

تظاهُرةٌ من نوعٍ آخرَ

بقلم - هاشم أحمد شرف الدين

افتح عينَيكَ. فأنت كعربيٍّ مسلمٍ لا تعيش حُلْمَاً في المنامِ ولا ترى حُلمَ يقظةً. إنك ترى شعبَ اليمنِ العزيز، خرجَ ليؤكِّدَ للعالمِ بأسرِهِ أنه مع غزةَ الجريحةِ حتى الانتصار، وما بعدَ ما بعدَ الانتصار.

ها هو -بنخوتِهِ بحكمتِهِ وإيمانِه- يعبِّرُ في تظاهرتِه المليونيةِ في قلبِ عاصمتِهِ صنعاءَ بميدانِ السبعين، عن دعمِه القوي لشعبِ فلسطين، ويؤكِّد رفضَه البَاتَ للعدوانِ والحصارِ الإسرائيلي الذي يعاني منه أهالي غزةَ هاشمٍ منذُ سبعينَ يوماً.

إنه لا يُذكِي بتظاهرتِه شعلةَ الأملِ في قلوبِ الفلسطينيين المظلومين وحسب، بل يكتبُ -بأحرفٍ من نورٍ- تاريخاً جديدًا للتضامنِ العربي الإسلامي والإنساني في زمنِ الخذلانِ والتواطؤ.

لم تكنِ الأجساد مَن حضرت، إنما الأرواح.

لم تكن الحناجرُ من هتفت، إنما القلوب.

لم تكنِ الأيادي من ارتفعت، إنما البنادقُ وعَلَمُ اليمنِ جنباً إلى جنبٍ مع عَلَمِ فلسطينَ سواءً بسواء.

فبإرادَة لا تُعد، وتَحَدٍّ لا يُحصى، واستعدادٍ تامٍّ للتضحيةِ والوقوفِ بجانبِ الحق، أكّد هذا الشعبُ العزيزُ للعالمِ بأكمله أنَ الضميرَ اليمنيَ لا يُمكنُ لأمريكا قمعُه، وأن صوتَ أحرارِ اليمن لا يُمكنها كَبْتُه، وأنه هو وحدُه صوتُ الحقِّ المرتفعُ لمن لا صوتَ لهم، وأنه اليومَ قد صارَ أيقونةُ شعوبِ العالمِ المتطلعةِ للتحرّر مِن الهيمنةِ الأمريكية.

إنه الشعبُ الذي لم يعد يكتفي بإرسالِ الرسائلِ من خلالِ التظاهرات. فقد أرسى اليومَ -بهذهِ التظاهرةِ الضخمةِ وفي هذهِ اللحظةِ الفارقة - القواعدَ الصحيحةَ المتينةَ في صراعِ الأُمَّةِ مع أعدائها. قواعدَ تقومُ على أَسَاس التحامِ الشعبِ مع القيادةِ، واعتصامهما معاً بحبلِ اللهِ الواحدِ - سبحانه وتعالى - ضمنَ منهجيةٍ قرآنيةٍ جامعةٍ لا انفصالَ فيها أو تعارضَ، ولا خلافَ يشوبُها أو تنازع.

شعبٌ يرفضُ تفكيكَ روابطِ الإسلامِ والعروبةِ، ويرفضُ أن تُحصرَ القضيةُ الفلسطينيةُ في شعبِ فلسطين. فيؤكّد أنَه على جميعِ شعوبِ العربِ والمسلمين أن تبقى متضامنةً مع بعضِها البعضِ في وجهِ أمريكا وإسرائيل وباقي أعدائها، وأن تبقى موّحدَةً ضدَ أي ظلمٍ أو اضطهادٍ يواجهُه أيُّ شعبٍ منها.

أكرِمْ بِه مِن شعبٍ، وأنعِم بقائدِهِ الذي تتعاظمُ مكانتُه في قلوبِ أحرارِ الأُمَّةِ والعالم، ويَعلو صوتُه يوماً فيوم، مدوياً في سماءِ العدالةِ والحريةِ، ليُخلِّدَ موقفَ اليمنِ في ذاكرةِ التاريخِ كموقفٍ عظيمٍ للتضامنِ العربي والإسلامي والإنساني، وكمصدرِ فخرٍ وعزةٍ وإلهامٍ للشعوبِ الحرةِ في هذا العالم، فتؤمن بأن التضامُنَ والعدالةَ قوةٌ لا يُستهانُ بها، وأنَّه بالتوحّدِ والإرادَة يُمكِنُ تحقيقُ التغييرِ وإنهاء الظُلم، وإحرازُ الانتصار.

اليمنُ بمنظور واحد ورؤية واحدة

سام أبو رأس

اليمن بشعبه العظيم متفرد بطبيعة، بيئته وحياته قوة شعبيّة كبيرة استثنائية، يمتلك من خصال الشعوب جامعة بشعب واحد فلديه على سبيل المثال:

الفكر الديني: عقيدة وتوحيد فنحن أصحاب كتاب منذ الأزل.

فكر عسكري: بفطرة البيئة التي تربى فيها عادات وتقاليد وظروف حياة اجتماعية كانت أو جغرافية.

فكر ثقافي ومعرفي: تعاقب على إثره مئات القرون فنجم سهيل وكتاب الإكليل للهمداني والبردوني والمقالح... إلخ.

فكر اجتماعي: حافظ على المجتمع وقيمه فزاغت من خلاله قيم التعاون والتكافل والكثير في بناء الأسرة تحمل قيم الاحترام والتعايش وجوهرها الإسلام دينًا وسلوكًا.

فكر إنتاجي اقتصادي: فمدرجات الزراعة على ضواحي الجبال وبناء السدود وطرق الري المختلفة حالات فريدة لمجتمع استثنائي، أما التجارة فلا تغفل عن تجارة الحضارم خير دليل والصناعة فنحن لدينا منها كثير وتميزنا بالصناعات العسكرية الحربية منذ القدم والآن يتكرّر المشهد.

فكر فني وأدبي: تتعدد الأشكال والمحتوى، فلك أن تأخذ نظرة عن الفن التهامي البديع وترى في الدان الحضرمي أيقونة العزف والطرب أما العود الصنعاني حكاية واللحجي خلاب والتعزي فريد.. بالإمْكَان أن نغزو به العالم -بالإضافة إلى الوجبات اليمنية- كقوة ناعمة ليس لهن نظير ولا تقارن.

كلّ هذا وأكثر وأعمق!!

فهنا افتقدنا لفاعل القيادة حتى وجدت والحمد لله بقيادة الفذ السيد المجاهد عبدالملك الحوثي -حفظه الله- ليجعل الشعب أجمعه بكل أطيافه ومكوناته وبما يمتلك برؤية واحدة ومضمون واحد وهُوِيَّة واحدة لأمر عظيم وجلي.

فلله الحمد والمنة.

والقادم أعظم بإذن الله.

أبناءُ الجنوب وبالذات أبين وظلم المجلس الانتقالي لهم

د. محمد النعماني*

خلافاتٌ شديدةٌ ما بين عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من قِبل الإمارات، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، المدعوم من قبل السعوديّة، وبين أدوات تحالف الاحتلال والعدوان السعوديّ في اليمن في اجتماع للقادة العسكريين والأمنيين في محافظة أبين.

الخلافاتُ جاءت على إثر موقف قيادات المجلس الانتقالي من أبناء أبين وَإلصاق بهم تهمة الخيانة والإرهاب وعلاقاتهم بالجماعات الإسلامية كتنظيم القاعدة وقيام قوات الأحزمة الأمنية للانتقالي بفرض الحصار والمداهمات الليلية لمنازل المواطنين في مديريات محافظة أبين؛ تحت ستار مكافحة تنظيم القاعدة وَإرهاب وتشريد المواطنين وقصف منازلهم وشن حملات اعتقالات ضدهم، دون مراعات أن العديد منهم ليس لهم علاقة بتنظيم القاعدة، بالإضافة إلى الجبايات الذي تفرض على منتجات محافظة أبين من الخضروات والسلع الأُخرى في النقاط العسكرية ومنعها من الوصول إلى أسواق محافظة عدن.

الاجتماع الذي حضره عضو هيئة رئاسة المجلس، اللواء كمال همشري، مدير مكتب رئيس المجلس، والدكتور الخضر السعيدي رئيس اللجنة المكلفة برفع نقاط الجباية في محافظة أبين، واللواء أبوبكر حسين محافظ المحافظة، رئيس اللجنة الأمنية واللواء صالح علي حسن رئيس العمليات المشتركة، واللواء محسن عسكر مستشار رئيس المجلس الانتقالي للشؤون العسكرية، وحسن غيثان رئيس تنفيذية انتقالي أبين؛ فأبناء محافظات الجنوب وبالذات محافظة أبين يعانون من الحملات الأمنية والعسكرية التي تنفذها قوات الأحزمة الأمنية والدعم والإسناد التابعة للمجلس الانتقالي في محافظة أبين كان لها أثر عميق على حياة المواطنين وخلقت حالة من الاستياء والاستنكار من الأساليب الذي يمارسها المجلس الانتقالي بحق السكان في محافظة أبين ويعاقبهم عقاباً جماعياً؛ بسَببِ تواجد جماعات تنظيم «القاعدة» في بعض المناطق الوسطى من محافظة أبين، والتي تدار من قبل الأجهزة الاستخباراتية السعوديّة والإماراتية والأمريكية وساندت المجلس الانتقالي في عملية سهام الشرق في الاشتباك وقتال تنظيم «القاعدة» في اليمن والجزيرة العربية؛ بهَدفِ تقليص نفوذ قوات الانتقالي واستنزافها في معارك قتال القاعدة في محافظة أبين بعد استنزافها في محارق الموت في مناطق الساحل الغربي في معارك تصفيات لأنصار الحراك الثوري الجنوبي بعد العام 2015م، والذين هم اليوم يتحَرّكون في شوارع عدن رافضين التواجد العسكري الإماراتي السعوديّ في المحافظات الجنوبية المحتلّة ويطالبون برحيل المجلس الانتقالي والمجلس الرئاسي والمستعمر الإماراتي السعوديّ والأجنبي من الجنوب المحتلّ، وهم الذين يرفعون أصواتهم اليوم بشكل علني بأن الجنوب اليمني محتلّ، وأن المجلس الانتقالي والمجلس الرئاسي هما جسر عبور لتحقيق الأطماع الإماراتية السعوديّة الأمريكية الصهيونية في محافظات الجنوب المحتلّ، وما موقفهم من الحرب في غزة وإغلاق حكومة صنعاء وأنصار الله باب المندب والبحر الأحمر والعربي أمام سفن الكيان الصهيوني والسفن الذي تقدم لهم المساعدة، والإعلان العلني لسماحة السيد عبدالملك الحوثي، المشاركة إلى جانب المقاومة الإسلامية والوطنية الفلسطينية في غزة ودول محور المقاومة في الدفاع عن غزة وأبناء الشعب الفلسطيني، دليل عن ذلك وعن تلك الكيانات التي صنعتها الأجهزة الاستخباراتية السعوديّة والإماراتية والأمريكية والصهيونية لخدمة أهدافها في اليمن، وتحويل أبناء الجنوب الأحرار الشرفاء من ثوار ساحات العروض بمدينة عدن إلى مرتزِقة في جبهات القتال في اليمن وَليبيا والسودان وَأوكرانيا، وأخيراً في غزة ضد المقاومة الفلسطينية، والانتهاء بإعلانهم المشاركة في تحالف غربي عالمي لفك الحصار عن سفن الكيان الصهيوني والسفن المتعاونة معهم في البحر الأحمر والبحر العربي؛ فهؤلاء المرتزقة لا يمثّلون أبناء اليمن الذين هم اليوم في الصفوف الأمامية في جبهات القتال في مقاومة العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي في اليمن والدفاع عن الشعب الفلسطيني وَمناصرة قضايا الأُمَّة العربية وَالإسلامية وقضايا الإنسانية.

ونعود ونقول: إن فشل عملية «سهام الشرق» في محافظة أبين عن تحقيق أهدافها التي كان لها أثر سلبي على حياة المواطنين، وَتركت آثار الموت والقتل والدمار والترهيب والملاحقات والخوف والقلق والانفجارات اليومية واستهداف قوات الأحزمة الأمنية من قبل تنظيم القاعدة ومنع الأهالي من الوصول إلى أعمالهم في المزارع والحقول وتحَرّكاتهم بين المديريات، والزج بأبناء محافظة أبين في المعتقلات بتهمة الإرهاب وعلاقاتهم بتنظيم القاعدة كانت لها آثار على تعاطف ومساندة أهالي بعض مناطق أبين لتنظيم القاعدة، بينما يوجد في محافظة الضالع معسكرات السلفيين والقاعدة وتنظيمات إسلامية أُخرى، ولكن لم نرَ أي تحَرّك أَو عقاب ضدهم من قبل الانتقالي، بل إن أبناء الضالع هم قيادات عليا في المجلس الانتقالي ومؤسّسات المجلس الانتقالي والرئاسي ويحرم أبناء الجنوب من تلك الوظائف وَهي محتكرة على أبناء الضالع؛ فالانتقالي يوماً بعد يوم يؤكّد أنه كيانٌ عُنصريٌّ ومناطقي ضَرَبَ النسيجَ الاجتماعي اليمني ومزَّق الروابطَ القَبَلية والأسرية بين أبناء اليمن بالذات أبناء الجنوب وفشل في إدارة مدينة صغيرة كمدينة عدن وَحوَّلوها إلى مدينة أشباح يحكمها المرتزِقة والجماعات المسلحة من قادة قوات درع الوطن والأحزمة الأمنية والعاطفة والعمالقة وقسمت إلى مربعات لكل كيان عسكري من المرتزِقة يتحكم بها وينشر النقاط العسكرية؛ بهَدفِ ابتزاز المواطنين وفرض الجبايات عليهم، في ظل انعدام أي معالم لأية دول كانت في جنوب اليمن المحتلّ؛ فكل أبناء الجنوب يعانون من الإهمال والحرمان؛ بسَببِ الأساليب التعسفية وَالظالمة لهم من قبل قيادات المجلس الانتقالي، فالتواجد الأمني والعسكري لقوات الانتقالي في محافظات الجنوب وعسكرة الحياة المدنية وتحويل المحافظات إلى معسكرات أحدث تأثيراً سلبياً على الحالة الأمنية في كُلّ المحافظات وفي محافظة أبين نفسها؛ فالجبايات غير المشروعة على الخط الدولي الساحلي، وتأثيراتها السلبية على المواطنين، والمارين بالخط الدولي، رغم مطالبات كُلّ أبناء الجنوب المحتلّ برفع جميع نقاط الجباية العسكرية وَالأمنية، وَانتشار الألوية وَالوحدات العسكرية للمجلس الانتقالي في المدن وفي أراضي المواطنين في الأرياف القريبة من منازلهم دون مراعاة واحترام لهؤلاء المواطنين وممارسات عليهم الظلم والتعسف.

اللقاء الذي جمع المرتزِق الزبيدي بقيادات أبين العسكرية لم يصل إلى اتّفاق يؤدي إلى رفع الجبايات والنقاط العسكرية والأمنية وإنهاء الحصار ومعاناة أبناء محافظة أبين من قبل المجلس الانتقالي، ويبدو أن تداعيات أحداث13 يناير 1986م وتداعيات ومتغيرات الاجتياح العسكري لمحافظات الجنوب 1994م الذي شارك فيها أبناءُ أبين إلى جانب قوات الرئيس المقتول السابق عفاش ما زالت وَحتى اليوم لها تداعيات وَأثرٌ عميقٌ في نفوس أبناء الضالع، تركت آثاراً كبيرة في تدهور علاقات أبناء الضالع بأبناء أبين حتى الآن، على الرغم من دعوات المصالحة والتسامح وإنهاء تداعيات أحداث 13 يناير 1986م، فلا خيار اليوم أمام أبناء الجنوب سوى تحرير الجنوب من المستعمر الإماراتي السعوديّ الأمريكي الصهيوني، فمعركتنا اليوم مع الكيان الصهيوني الأمريكي في المنطقة العربية والإسلامية، وعلينا أن نكون في مقدمة الصفوف، مستعدِّين لكل الخيارات.

* الناطق الرسمي باسم
الحراك الثوري الجنوبي

بيانٌ عسكري من مِنصَّةِ الطوفان البشري

هنادي محمّد

بحرارة عملية «طُوفان الأقصى» في الـ7 من أُكتوبر، وبصدق الانتماء للقضية، يستمرُّ الزخمُ الجماهيري للشعب اليمني كُلّ يوم جمعة، بخروجه في مسيرات التضامن مع الشعب الفلسطيني، وإعلان تفويضه للسيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي «يحفظه الله» وتأييده للخطوات التي تقومُ بها قواتنا المسلحة في سبيل الانتصار لغزة وإيلام كيان العدوّ الصهيوني.

شعبٌ متفرّد ومتميز عن بقية شعوب العالم بقيادته وشعبه، يقفون صَفًّا واحدًا مع بعضهما، وكأول سابقة تحدث أن يتم إلقاءُ بيانٍ عسكري لناطق الجيش من قلب طوفانٍ بشري؛ لتأكيد صدق القول بالفعل، وإبراز جدوائية وثمرة الموقف المشرّف لشعبنا سواء بالمَسيرات أَو المُسيّرات وما إلى جانبها من الأسلحة.

الخياراتُ أمام العدوّ الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية رسمها اليمن بحريًّا عبر البحرَينِ «الأحمر والعربي» بفرض حظر بحري على كُلّ السفن المتجهة نحو الكيان الغاصب لتقديم الإمدَاد لهُ، مع تأكيدِ القوات المسلحة اليمنية على أمن الملاحة البحرية أمام بقية السفن التي تتبعُ مفتاح الخريطة التي وضعتها «اليمن».

ويبدو أن الكيان الصهيوني ما زال يجرّب قيادة اليمن في جديتها لمواصلة استهداف السفن من خلال إعطاء الضوء الأخضر لحلفائه ليخوضوا مغامرةَ الإبحار، كما لو أن لا عقبات أمامهم ولا نارٌ تتلظّى تنتظرهم لتحرقهم.

لا بأس؛ فليستمروا في غبائهم إنهم مُغرَقون، ولا طرف سيدفع ضريبةَ التذاكي سواهم؛ فزمُن الاستكبار قد ولّى، ومشاريع الاستحكام والاستحواذ والاستعباد والإرهاب لم يعد لها مكانٌ وحيّزٌ من الفراغ لدى أحرار الأُمَّة، والعاقبةُ للمتّقين.

التصريحاتُ المتأرجحة وراءها ألف سبب وسبب

د. علي محمد الزنم*

• بايدن: «إسرائيل» بدأت تفقد دعم المجتمع الدولي.

• بايدن: سلامة «الشعب اليهودي» على المحك ويتعين على نتنياهو تغيير الحكومة لإيجاد حَلّ طويل الأمد للصراع «الإسرائيلي» الفلسطيني.

الظاهرُ في موقف بايدن الأخير أنه متقدِّم، وتصريحاتٌ تصدُمُ نتنياهو وحكومته الدموية، ويُظْهِرُ نفسَه ناصِحًا أمينًا للصهاينة.

وما بين السطور قد تكون انتخابيةً بحتة؛ كون استطلاعات الرأي في أمريكا تُظهِرُ تدنِّيَ حظوظ بايدن؛ وبهدف تحسين صورته المشوَّهة بدأ يدُقُّ على وتر السلام ووقف إطلاق النار وحل الدولتَين والجانب الإنساني الذي تسبب هو فيه لأهلنا في غزة، وبالتالي ما يقالُ يظلُّ كلاماً، أما الفعلُ هو تلك الأسلحةُ الفتاكة التي تُرسَلُ لإسرائيل والأساطيل والغواصات والسفن التي تجوبُ مياه المنطقة: ترقُّبُ الوضع وتساندُ كلما تطلب الأمر، والدعم اللامحدود منذ البداية وحتى قذائف دبابات الميركافا وغيرها.

على من يضحكُ هؤلاء؟! تظل ألعابُهم مكشوفةً للمبتدئ في عالم السياسة.

الكُفْرُ مِلَّةٌ واحدةٌ ولا يؤمنون إلا بلُغة القوة، هي من تصنعُ المواقفَ المتراجِعة لهذه القيادات الدموية التي تسببت بزعزعة أمن العالم والمنطقة تحديداً، ومن خلال صمودِ المقاومة والمشاركة الفاعلة للقوات المسلحة اليمنية فخر العرب والمسلمين وباقي محور المقاومة التي تشارك بطريقة أَو بأُخرى، الكل يمثل عاملَ ضغط مهماً لإعادة بُوصلة الصراع إلى نصابه، وأن هيمنةَ أمريكا و«إسرائيل» لا بدَّ أن تنكسر إذَا لم يراجعوا المواقف والاندفاع غير المحسوب في حرب غزة.

ولعجزهم عن تحقيق انتصار ولو معنويًّا، انتقلوا إلى ضخ المياه على الأنفاق في حِقدٍ دفين وفعل العاجز الذليل، ولكن نسألُ اللهَ أن ينجيَ أهلَ غزة ومقاومتها الصامدة كما أنجى موسى والمؤمنين من الغرق وأهلك فرعون وهامان وجنودهما، والصورة إن شاء الله تتكرّر، ووعدُ الله هو الحَقُّ المبين.

* قيادي مؤتمري

لليوم الـ 70 من معركة «طُوفان الأقصى»: ثقةُ المقاومة في تصاعد مُستمرّ

أبطالُ الجهاد والمقاومة يخوضون معاركَ هي الأشدُّ على مدى 50 يوماً منذُ بدء العمليات البرية للعدو

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تزدادُ الثقةُ بالمقاومة عند الفلسطينيين ومن يؤمنُ بحقهم في أرضهم، يوماً بعد يوم، واليوم الـ70 من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية، رفع تلك الثقة إلى أعلى الدرجات؛ إذ كشف عن مستوى عالٍ من التسليح والتدريب، إضافة إلى استبسال مقاتلي الجهاد والمقاومة في قتالهم ضد كيان الاحتلال، حَيثُ واصل المجاهدون في كتائب القسام، وفصائل المقاومة، الجمعة، خوضَ اشتباكات مسلحة وملاحم بطولية في مواجهة قوات الاحتلال بمحاور التوغل في قطاع غزة.

في السياق، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قصفها مدينة القدس المحتلّة برشقة صاروخية «رداً على المجازر الصهيونية في حق المدنيين»، ونقلت وسائل إعلام عبرية أن صفارات الإنذار دوت في المحيط المدينة.

وميدانيًّا، أفادت مصادرُ إعلامية في غزة، بأن اشتباكات ضارية تدور بين مجاهدي القسام وفصائل المقاومة وقوات الاحتلال في العديد من محاور التوغل في قطاع غزة، وأشدها في حي الشجاعية شرقي غزة، وفي خانيونس.

كما وتمكّن مجاهدو القسام من تفجير منزل تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بالعبوات الناسفة وأوقعوهم بين قتيل وجريح شرق مدينة خانيونس.

وتمكّن مجاهدو القسام من استهداف مبنى في منطقة جحر الديك يتحصن به عدد من جنود الاحتلال بقذيفة TBG بشكل مباشر وإيقاعهم بين قتيل وجريح، قال بيان للقسام: إنها «تستهدف غرفة القيادة الميدانية للعدو في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى وقذائف الهاون من العيار الثقيل».

وأعلنت كتائب القسام تمكّن مجاهديها من الاشتباك مع 10 جنود صهاينة من نقطة صفر داخل خيمة عسكرية للعدو في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة، وتمكّن المجاهدين من الاستيلاء على قطعة سلاح M16 من أحد الجنود، وعادوا إلى قواعدهم بسلام، كما أعلمت عن «قصف كيبوتس «نيريم» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم».

وبدورها، أعلنت سرايا القدس عن استهداف دبابتين صهيونيتين بقذائف "التاندوم" في محور الشيخ رضوان غربي غزة، وقصفت السرايا، التحشدات العسكرية للعدو في شمال غرب مدينة غزة بوابل من قذائف الهاون.

أعلنت صباح الجمعة، استهداف دبابتين صهيونيتين بقذائف «التاندوم» في محور الشيخ رضوان غرب غزة، كما أكّدت بالقول: "قصفنا «أوفكيم» و«مفتاحيم» برشقة صاروخية مركزة»، وقال الإعلام الحربي التابع لسرايا القدس: «بعد عودة الاتصال مع مجاهدينا في إحدى العقد القتالية شرق غزة.. أكّدوا استهداف 3 آليات عسكرية بقذائف «التاندوم» والإجهاز على جنديين من قناصة العدوّ يتحصنان داخل أحد المنازل"، وَأَضَافَ، «رصدنا قوة صهيونية راجلة في محيط «قلبة صوفا» وقصفناها بوابل من قذائف الهاون في تمام الساعة 4:35 مساء الجمعة».

أما كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، فاستهدفت ناقلة جند ودبابةً إسرائيليتين، باستخدام قذائف «RPG»، وهاجمت قوات الاحتلال في محاور الاشتباك بمخيم جباليا شمالي القطاع، من نقطة صفر.

وفيما تواصل المقاومة الفلسطينية، بمختلف فصائلها، التصدي للقوات «الإسرائيلية» المتوغلة في عدةِ محاورَ من قطاع غزة، مكبدةً إياها خسائر فادحة، أقرّ جيش الاحتلال بمقتل رقيب خلال المعارك البرية.

وأعلن جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، الجمعة، «مقتل جنديين وإصابة 4 في معارك خان يونس جنوبي قطاع غزة"، وقال جيش الاحتلال في بيان: «إن جندياً من قوات الاحتياط لقي مصرعه اليوم في معارك جنوبي قطاع غزة، وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن القتيلَ قائد دبابة".

وفي بيان نشره في وقت سابق الجمعة، أعلن جيش الاحتلال أن جنديا من سلاح الهندسة في لواء غولاني قُتل وأُصيب 4 آخرون -بينهم ضابطان- الليلة الماضية في خان يونس، كما أعلن عن مقتلِ ضابط إضافي في معاركَ شمالي قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال في بيان: «تحت بند سُمح بالنشر، إن الرائد (احتياط) تومر شلومو ميارا 28 عاماً من نتانيا، مقاتل في كتيبة الهندسة 710 تشكيل «رام» (179)، قتل اليوم (الجمعة) في معركة شمال قطاع غزة".

وبذلك ارتفع عدد القتلى من جنود وضباط الاحتلال منذ بدء العدوان البري إلى 119 قتيلاً، و450 قتيلاً من جيش الاحتلال «الإسرائيلي"، بحسب ما سمحت الرقابة العسكرية بنشره، وتؤكّد مصادرُ المقاومة، أن الاحتلالَ يتعمَّدُ إخفاءَ الجزء الأكبر من خسائره ويعلنُ عن جزء محدود منها.

ومساء الخميس، أكّد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة، أن مقاومي القسام دمّروا 72 آلية عسكرية كليًّا أَو جزئيًّا، خلال الـ72 ساعةً الأخيرة، بحسب بلاغٍ عسكريٍ صادرٍ عن الكتائب.

وقال أبو عبيدة: «إنّ مجاهدي القسام تمكّنوا من قتل 36 جندياً وإيقاع عشرات الجنود الصهاينة الآخرين بين قتيل وجريح والاستيلاء على عتاد ومتعلقات بعضهم».

ونوّه إلى استهداف مجاهدي الكتائب للقوات الصهيونية المتوغلة بالقذائف والعبوات المضادة للتحصينات والأفراد والاشتباك معهم من مسافة صفر واستهداف فرق الإنقاذ التابعة لهم إضافة لعمليات القنص المحقّقة لجنودهم.

وأشَارَ أبو عبيدة إلى استهدافِ مقرَّات وغرف القيادة الميدانية وتمكّن المجاهدين من دك التحشدات العسكرية بقذائف الهاون والصواريخ قصيرة المدى في كافة محاور القتال، ووجّهوا رشقات صاروخية نحو أهداف متنوعة وبمديات مختلفة إلى داخل الكيان الصهيوني.

إحصائيةٌ للمقاومة الإسلامية في لبنان: تنفيذُ 509 عمليات استهدفت 58 موقعًا وثكنة منها 209 عمليات بالصواريخ الموجَّهة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

أكّد الإعلامُ الحربي في حزب الله، أن المقاومة الإسلامية في لبنان نفّذت 509 عمليات، استهدفت 58 موقعًا وثكنة صهيونية منذ بداية معركة «طُوفان الأقصى»، وأشَارَ إلى أنَّ «المجاهدين نفّذوا 209 عمليات بالصواريخ الموجهة و9 عمليات هجوم جوي و43 هجوماً صاروخياً و35 استهدافاً بصواريخ بركان».

في السياق، نفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله- سلسلةَ عمليات عسكرية في اتّجاه أهداف إسرائيلية على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، مؤكّدةً مواصَلةَ استهداف الاحتلال؛ دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزّة وإسناداً لمقاومته.

وأعلنت المقاومة الإسلامية، في بيان، أنّ مجاهديها استهدفوا قوةً إسرائيلية أثناء دخولها إلى مقر قيادة كتيبة الاستخبارات في ثكنة «ميتات» الإسرائيلية، باستخدام الأسلحة المناسبة، مؤكّدةً أنّ الاستهداف أدّى إلى سقوط جنود الاحتلال بين قتيل وجريح.

كذلك استهدف المجاهدون تجمّعاً لجنود «جيش» الاحتلال في حرج شتولا (قرية طربيخا اللبنانية المحتلّة) بالأسلحة المناسبة.

وتبنّت المقاومة استهدافها موقع بيّاض بليدا بالأسلحة المناسبة، مشدّدةً على إصابته بشكلٍ مباشر، إضافة إلى استهداف مجاهدي المقاومة ثكنة «راميم» (الواقعة في بلدة هونين اللبنانية المحتلّة) بنيرانٍ مباشرة.

وباستخدام صواريخ «بركان»، استهدفت المقاومة موقع الراهب الإسرائيلي ونقطة الجرداح، مؤكّدةً إصابتهما بصورةٍ مباشرة، وأفاد مراسل الميادين جنوبيّ لبنان بأنّ صليةً صواريخَ كبيرة أُطلقت من القطاع الشرقي باتّجاه الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأكّدت المصادر أنّ أكثرَ من موقع «إسرائيلي»، في القطاعَينِ الشرقي والغربي، تعرّضت لنيران متزامنة وكثيفة من لبنان، مُشيراً إلى أنّ صواريخ استهدفت موقع «حانيتا» الإسرائيلي، وذكرت أنّ صفارات الإنذار دوّت في عرب العرامشة بعد استهداف أحد المواقع الإسرائيلية في القطاع الغربي.

وعقب عمليات المقاومة، أقرّ الإعلامُ الإسرائيلي بأنّ حزبَ الله في كُلّ مرة «يفاجئنا من جديد في أنواع الذخائر المستخدمة»، مُضيفاً أنّه «ليس هناك ليلٌ أَو نهارٌ في الشمال (شمالي فلسطين المحتلّة) من دون انفجاراتٍ، ومن الصعب جِدًّا العيش هناك».

ودوّت صفّارات الإنذار، بالتزامن مع الاستهدافات، في مستوطنات «مارغليوت» و«كريات شمونة» و«مسكاف عام» و«حانيتا»، وفق الإعلام الإسرائيلي، والذي أكّد أيضاً أنّ 10 صواريخ أطلقت نحو «كريات شمونة» وجوارها فقط.

أمّا بشأن تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على بلدات اللبنانية، فقد نقلت مصادر إعلامية تعرّض منطقة اللبونة في القطاع الغربي، وأطراف كفر كلا والخيام في القطاع الشرقي، وأطراف بلدة مركبا لقصف من مدفعية الاحتلال، مُشيراً إلى انفجار صواريخ اعتراض جوي فوق منطقة الوزاني.

وفي وقت سابق الجمعة، تحدّث مراسل الشؤون الخارجية في «القناة 13» الإسرائيلية، يوسف إسرائيل، عن تزايد الإحباط في صفوف المستوطنين شماليّ فلسطين المحتلّة، مُشيراً إلى أنهم تركوا مساكنهم منذ نحو شهرين.

ونقل المرسل الإسرائيلي أن هؤلاءِ المستوطنين يرفُضون العودةَ إلى المناطق الحدودية مع لبنان «من دون عملية عسكرية واسعة، تبعد حزب الله عن الحدود».

إلى ذلك، سُمع دَوِيُّ صفارات الإنذار في مستوطنات «إسرائيلية» شمالي الأراضي المحتلّة، مساء الجمعة، في ظل إطلاق صواريخ من الجنوب اللبناني على مواقع تابعة للجيش «الإسرائيلي»، وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» «الإسرائيلية»، مساء الجمعة، أن «صافراتِ الإنذار دوَّت في «عرب العرامشة» بالجليل الغربي، شمالي إسرائيل، في وقت تم رصد إطلاق عدد من الصواريخ من جنوب لبنان تجاه موقع للجيش الإسرائيلي".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1790)
السبت
3 جمادى الثانية 1445هـ
16 ديسمبر 2023م

منذ بداية الأحداث في فلسطين وصلتنا رسائلُ التهديد والترغيب من الجانب الأمريكي لكننا لم نكترث لها.. ونقول لمن يقلل من موقف شعبنا: من يفعل أكثر مما يفعله شعبنا عسكريًّا وفي كُلّ المجالات فسنشكره ونثني علي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

يحرُسُ سفنَ «إسرائيل» وهو يلبسُ الشالَ الفلسطيني!

محمد حسن زيد

طارق عفَّاش المموَّل من الإمارات -وليس ذلك سراً- خرج إلى البحر الأحمر بدوريةٍ عسكريةٍ لمواجهة الحوثيين الذين يستهدفون السفنَ الإسرائيلية.. هذا كان متوقَّعاً جِدًّا ومفهوماً.. لكن اللمسة العفاشية كانت حاضرةً طبعاً.. فقد فعل ذلك وهو يلبَسُ الشالَ الفلسطيني!!

الذي لا يعلمُ أن تمويلَه إماراتي سيظن أنه خرج بتلك الدورية البحرية نُصرةً لشُهداء غزة، لا مِن أجل حماية «إسرائيل»!

طبعاً نحن قد اعتدنا في اليمن على هذه النوعية من الألاعيب والتناقضات التي يتجاهلها كثير من الناس كأنَّها لا تحدث.. فهؤلاء نَعَم يؤيِّدون فلسطين.. لكن السياسة تقتضي أن يُصبحوا أدَاةً صهيونية.. هؤلاء نَعَم يتألمون لغزة.. لكن المصلحةَ تُبرِّرُ أن يكونوا عُملاءَ.. هم لا يرَون مشكلةً في ذلك أبداً.. لا تَقضُّ مضاجعَهم.. لا يرَون فيها خيانةً وطنيةً ولا طعنةً قومية ولا نفاقاً دينياً.. لديهم مرونةٌ أخلاقية فائقة.. يمكن أن يكونوا اليوم حليفَك وهم يُرجِفون ضدك.. ويمكن أن يكونوا غداً عدوَّك وهم يتواصلون معك سراً.. قِيَمٌ مرنة أترك للقارئ الكريم مهمة اختزالها بوصف واحد إذَا أراد..

ليس هذا فحسب بل من المحتمل أن يكونَ هناك أشخاص في الداخل قد نصحوا طارق عفاش بأن يُبادِرَ هو بفعلِ هذه الحركات: إما للقفز في الصف الأول ضمن تحَرّك دولي قريب، أَو لامتصاص غضب المموِّل الإماراتي حتى لا تقول له الإمارات: «يا طارق.. أنت طالق» فينقطع رزقُهُ ورزقُهم، وينتهي دورُهُ السياسي ودورُهم، فهم يعلمون جيِّدًا أن لا مشروعَ لهم إلا فشل أنصار الله ليُقال «يا رعا الله»، هم يعلمون أن لا مشروعَ لهم إلا المراهَنة على خوف النظام الدولي والإقليمي من أنصار الله ليُقال لهم: «خذوا دعمنا، سنعيدكم لحكم اليمن»، غير ذلك هم لا مشروعَ سياسيًّا لهم؛ فجمهوريتهم هي سلالية «سلالة عفاش»، واستقلالُهم عبارةٌ عن وصايةٍ إماراتية صهيونية.. وخطابُهم عُنصري يُفكِّكُ ولا يَجمَع.. وتحالفُهم خيانةٌ.. وهكذا.. كتلة من التنافر والتناقضات والأخطاء المتراكمة!

ربما سيصبح هذا الذي يلبس الشال الفلسطيني واجهةً لضربات صهيوأمريكية قادمة على اليمن، لا سيَّما أن الإعلام المصري قد بدأ بدورِه يُمهِّدُ لشيء من هذا القبيل؛ بحجّة «إغلاق باب المندب وتضرُّر قناة السويس»، علماً أنه في يوم 11 ديسمبر 2023 نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالًا بعنوان «الولياتُ المتحدة تبحثُ عن شُركاءَ لحماية السفن وذلك بعد الهجمات في البحر الأحمر» ألمحت فيه إلى قربِ دخولِ الجيش المصري في حرب ضد اليمن إلى جانب قوىً عربية (ويمنية) طبعاً حتى لا تتلطَّخَ أيدي أمريكا وإسرائيل بالدماء.

واللهُ المستعانُ هو نِعم المولى ونِعم النصير.

حقائقُ أفرزتها معركةُ «طُوفان الأقصى» خلالَ 70 يوماً

صبري الدرواني

الحقيقة الأولى: أن عملية 7 أُكتوبر «طُوفان الأقصى» التي حقّق الله بها على أيدي المجاهدين في «حماس» نصرًا تاريخيًّا لا سابقَ له من قبلُ، وألحقت الخسائرَ الهائلةَ بالعدوّ الإسرائيلي المجرم المغتصِب، ومهما كانت ردَّةُ فعل العدوّ الإسرائيلي فما حدث في 7 أُكتوبر لن يزيلَ أثرَه أيُّ شيء يقومُ به العدوُّ إلا «عدم حدوث عملية 7 أُكتوبر» وهذا مُحالٌ.

الحقيقة الثانية: أكّدت للعدوِّ الإسرائيلي والأمريكي في آن واحد، أن زمنَ تجزئة الساحات للقوى الحرة المناهِضة للسياسات الأمريكية والإسرائيلية الإجرامية في المنطقة قد ولّى إلى غير رجعة؛ فالمعركةُ في «طُوفان الأقصى» أصبحت إقليميةً ولم يعد متاحاً أمام العدوّ الإسرائيلي أَو الأمريكي الاستفرادُ بالمقاومة في حرب لوحدها.

الحقيقة الثالثة: حرص العدوّ الإسرائيلي طوال العقود الماضية على أن تكونَ اليمن ضعيفةً، ويكون نظامُها عميلاً؛ لأنَّه أياً كان موقعُه الاستراتيجي الهام وسيطرته على البحر الأحمر، وإطلالته على باب المندب فلن يكونَ له أيُّ تأثير إلا بالقدر الذي يفرضُه الخارج للنظام، وهذا ما تم خلال حكم علي صالح.

الآنَ اليمنُ ومنعُه للسفن الإسرائيلية أَو السفن الذاهبة إلى إسرائيل من المرور عبر باب المندب والبحر الأحمر واستهداف من تتجاوز التحذيرات، عبّر عن أولوية القضية الفلسطينية لديه باستخدامه خياراً استراتيجياً ظل طوال العقود الماضية مغيَّباً، ولم يُستخدَمْ حتى في ظل 9 سنوات من العدوان، وأصبح البحرُ الأحمر بدلًا عَمَّا كان مستعمَرةً أمريكية تخدُمُ المصالحَ الإسرائيلية، تم إبطالُ هذا الموضوع، وتحويلُ البحر الأحمر لخدمة القضية الفلسطينية.

الحقيقة الرابعة: عندما بدأ زمنُ الهزائم من السبعينيات إلى الآن، أمريكا بقوتها المالية والاستخباراتية والإعلامية التي لا يمكن مجاراتها، بما في ذلك الإعلامُ باللغة العربية الخليجية إعلام أمريكي، صرفت أمريكا كثيراً؛ من أجل تغيير الكثير من القناعات؛ لتخدعَ الناسَ بمبادئها والقيم التي تدّعيها والحقوق والحريات، وأشعلت النزاعَات والخلافاتِ بين أبناء الأُمَّة الإسلامية؛ حتى أصبح المسلمون يقاتلون تحت رايتها، ووفق خططها، وجدناها خلال سبعين يوماً من معركة «طُوفان الأقصى» قد هدمت كُلَّ ما صنعته أمريكا و«إسرائيل» خلال العقود الماضية، وظهرت للناس أمريكا و«إسرائيل» على حقيقتها، وكشفت وجهَها الوحشي القبيح، المجرم، واعترفت أمريكا وكلُّ دول الغرب أمام وسائل الإعلام، وسمعها كُلُّ شعوب العالم عن نواياها لإبادة أي عربي أَو مسلم لمصلحة بقاءِ الكيان الإسرائيلي الغاصب.

الحقيقة الخامسة: اعتقدت أمريكا أنها خَطَت خطواتٍ متقدمةً في مسار إقناع بعض عملائها في المنطقة: «الإماراتي والسعوديّ وبعض الدول للتطبيع مع كيان العدوّ الإسرائيلي» وهي مخطئة؛ فخلال السبعين يوماً من معركة «طُوفان الأقصى» أصبح لدى العدوّ الإسرائيلي والأمريكي قناعةٌ تامة، ويقينٌ بأنه لا يمكن تصفيةُ القضية الفلسطينية من وجدان الشعوب العربية والإسلامية، وأن الشعوبَ لا تزالُ حُرَّةً تحمِلُ العِداءَ لليهود كما وجَّهها القرآن الكريم، بل زادت جرائمُ العدوّ الإسرائيلي من مستوى السخط للأمريكي والإسرائيلي وسياساتهما الشيطانية، وتأكّد العدوّ الإسرائيلي أنه لم يكسب شيئاً من خلال تطبيعه، بل ساهم في عودة الشعوب إلى الإسلام والقرآن كمخرج وحيد من حالة الوهن والضعف والخنوع لأعدائها.

الحقيقة السادسة: كسرت هيبة أمريكا الدولة العظمة، وكسرت هيبة بوارجها الحربية التي تطلق عليها أسماءً للحرب النفسية مثل «مدمّرة»، وأن الخنوعَ والخوفَ الذي سار عليه زعماءُ وحكامُ الدول العربية والإسلامية خيارٌ خاطئ، وأن أمريكا وكيانَ العدوّ الإسرائيلي ودولَ الغرب المؤيِّدة لها ليسوا أصدقاء بل هم أعداء، وأصبحت الشعوبُ على قناعة بأنه لا يوجدُ خيارٌ لدى الأُمَّة العربية والإسلامية إلا خيار الجهاد والمواجهة لأعداء لتعودَ إليها عزتُها وكرامتها.

الحقيقة السابعة: تميَّزَ الشعبُ اليمنيُّ خلال 70 يوماً من معركة «طُوفان الأقصى» ضد كيان العدوّ الإسرائيلي على كُلّ شعوب العالم بالحراك الشعبي والرسمي الداعم لفلسطين وأهلنا في غزة، فقد أحصت بعضُ وسائل الإعلام عددَ التظاهُرات الشعبيّة الداعمة لفلسطين والمساندة لأهلنا بأكثرَ من 495 تظاهُرةً؛ فكان اليمن في قلب معركة «طُوفان الأقصى»، ولأول مرة تشتعلُ جبهةُ اليمن برًّا بالمَسيرات، وبحرًا بالعمليات، وجوًّا بالصواريخ والمُسيَّرات؛ دعمًا وإسنادًا لغزةَ؛ فلا بلدَ كاليمن في التعبئة الثورية الحربية، ولا بلدَ تشغلُه قضيةُ الأُمَّة كاليمن، حتى ارتبط مصيرُ اليمن أمناً واستقراراً واستقلالاً بمصير فلسطين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٤٧٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٢٠٠٤٥٥٠٣٥٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء